السبت
15 أكتوبر 2022م

19 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1501)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس في ذكرى ثورة أكتوبر:

خـالـدة في ذاكـرة شعـبـنـا وسـنـجـددهـا ضـد المحـتـل الجـديـد الـقـديم

تـاريخـنـا لا يحفظ سـوابـق انفصاليـة ولا غـازيـاً

ثورتنا تحررية حتى النصر

المرتضى: لتكن بوابة حل شامل لملف الأسرى

رئيس الوفد السعودي: نشكر حسن الضيافة وليس مستغرباً من أهل الكرم والوفاء

زيارات متبادلة.. انفراجة منتظرة

«وسيط» أممي بإحاطة زور تبرئ المجرم لتوريطه.. وصنعاء تحذر:

الردع سيعلو لإسقاط التعنت

عبدالسلام: السلام ممكن لو تخلوا عن عقليتهم الاستعلائية

العجري: لتجاهل المطالب والتحذيرات عواقب وخيمة وشتاء قارس

الدفاع: لا رجعة عن استعادة الحقوق والرد واسع بحجم التصعيد

قولاً واحداً.. لا هدنة إلا برفع المعاناة

■ المشاط: نجدد الدعوةَ لتلبية الحقوق سلماً ولن نسمحَ بمصادرة حق أي يمني

■ عبدالسلام: السلامُ ممكنٌ لو تخلت دولُ العدوان عن عقليتِها الاستعلائية وقدمت مصالحَها على مصالح أمريكا وبريطانيا

■ الدفاع والأركان: خيارُ استعادة حقوق الشعب لا رجعةَ عنه والرد سيكون واسعاً بحجم التصعيد

المبعوثُ يعلن مهمتَه كـ «وسيلة حرب» لا «وسيط سلام» ويتبنى سلوك العدوان ودعوات الابتزاز العلني تعود للواجهة

صنعاءُ تجدد التحذير وتؤكّـدُ أن سقفَ الردع سيعلو كَثيراً لإسقاط التعنت والغطرسة

«مجلس الأمن» و«الأمم المتحدة» في اصطفاف معلن مع العدوان والحصار..

إغلاق منافذ السلام يفتح كُـلّ أبواب الردع

المسيرة: نوح جلاس

بعد ١٠ أيَّام من تحلِّي صنعاء بضبط النَّفس وسعيها للسلام عقبَ انتهاء الهُدنة؛ بسَبب تكبُّر دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديِّ الإماراتي عن حاجات الشعب وحقوقه المشروعة والعادلة، أوصدت قوى العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، أمس الأول الخميس، كُـلّ الأبواب أمام تحقيق السلام العادل والمشرف، فيما تحول الوسيط الأممي وبصورةٍ فاضحة إلى ناطقٍ يعبر عن سياسات العدوان وغطرسته، لكن بغطاء إنساني وسياسي، وهو الأمر الذي يدفع بانفجار الأوضاع أكثر من أي وقتٍ مضى، خُصُوصاً أن الطرف الوطني ما يزال منحازاً للشعب ومعاناته وقد تعهد باستعادة الحقوق بكل قوة إذَا لم يستجب المتغطرسون للمطالب المشروعة سلماً.

تبرئةُ المجرم بـ «محام» أممي

وأمام اجتماع لـ«مجلس الأمن الدولي»، عاد الوسيط الأممي والمجتمع الدولي بشهادات الزور والإحاطات المغلوطة التي يفترض تجنُّبها في هذا التوقيت، لتجنيب العدوّ المتغطرس العواقب الوخيمة التي توعدت بها صنعاء، حَيثُ أعلنت الأمم المتحدة انسداد الأفق أمام فرص التهدئة لكنها سعت جاهدةً لإخفاء هُـوِيَّة المذنب ومارست عبر إحاطة مبعوثها مناورة سياسية وإنسانية بغرض إعادة تدوير المنطق والحقيقة لتحويل المطالب المشروعة والعادلة إلى شروط تعجيزية!، فيما استخدمت «طلائها» الإنساني والسياسي في تلك الإحاطة لتبييض البنود التصعيدية التي جاء بها العدوان وأدواته كملفات استجابة، رغم أنها لا تعدو كونها محاولات لتفتيت المطالب المشروعة لكل أبناء الشعب اليمني والخروج في النهاية بنسخة كربونية من هُـدنة الستة الأشهر الماضية المشتعلة، والمشعلة لمعاناة اليمنيين.

وقال المبعوث الأممي «الخارج عن الحياد» في إحاطته أمام مجلس الأمن، «لم تتوصل الأطراف للأسف إلى اتّفاق بشأن تمديد الهُـدنة وتوسيعها، مما أوجد حالة من عدم اليقين وزاد من مخاطر تجدّد نشوب الحرب في البلاد»، غير أنه أخفى أسباب انسداد طرق السلام والتي من أبرزها عدم التزام دول العدوان بفتح الرحلات المنطلقة من مطار صنعاء إلى الوجهتين المتفق عليهما، فضلاً عن استمرار القرصنة على سفن الوقود والتنصل عن صرف المرتبات الذي يعتبر الشرط الأَسَاسي الذي بموجبه تم تمديد الهُـدنة شهرين من ٢ أغسطُس الماضي وحتى الثاني من الشهر الجاري.

وفي سياق «إحاطة إعلان الانحياز» قام الوسيط الأممي وبكل جراءة على تعتيم الصورة السياسة والإنسانية للمجتمع الدولي والتلاعب بحيثيات انسداد طرق السلام، وذلك عبر شكره لدول العدوان وحكومة المرتزقة على موافقتها على المقترح الذي طرحه بعد أن صاغته وقدمته وتمسكت به تلك الأطراف التي شكرها وأظهرها حريصةً على السلام، في حين اتهم أنصار الله –الطرف الوطني الذي أعلن شروطه الثلاثة العادلة أمام الملأ وتحدى أي طرف يثبت منطقياً أنها تعجيزية أَو مستحيلة– بأنهم لم يتجاوبوا مع مقترحه الملغم الذي يرى فيه وسيلة للسلام، وهي نفس الرؤية التي يراها تحالف العدوان ورعاته وأدواته للسلام على الطريقة الأمريكية.

تَبَنٍّ أمميٍّ معلَنٌ لشروط العدوان

وَلَم يكتفِ بالتضليل، فقد عمل المبعوثُ – الذي تقول المؤشرات إنه يحملُ ذات الأجندة التي حملها سابقوه ممن تمت مكافأتُهم بمناصب أممية وسياسية رفيعة– على التغطية على أسباب ومسببات انتهاء فرص السلام، عبر إعلانه أمام مجلس الأمن عن المقترح الذي قدمه لتجديد الهُـدنة، في حين أن ذلك المقترح يعبر وبصورة خالصة عن توجّـه تحالف العدوان الانتقائي لتفتيت وتجزئة شروط صنعاء الإنسانية وتحويلها إلى أدوات لخلق صراعات داخلية، حَيثُ إنها تلبي بعضاً من المزايا لشريحة معينة من الشعب وأهملت شريحة واسعة، وهذا بكل تأكيد محاولات للالتفاف على الشروط الإنسانية وجعلها أشبه بوسيلة حرب، حَيثُ استهل المبعوث مقترحه بطرحه «آلية صرف شفافة وفعالة لدفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية والمعاشات التقاعدية بانتظام»، وهذا ما طرحه تحالف العدوان قبيل انتهاء الهُـدنة، حَيثُ أن حديثه عن صرف موظفي ومتقاعدي الخدمة المدنية يعني حرمان منتسبي القوات المسلحة والأمن –وهم شريحة واسعة جِـدًّا– من حقوقهم من المرتبات والمعاشات التقاعدية، وهذا ما من شأنه خلق سخطا شعبيا كبيرا وخلق حالة من الصراعات بين موظفي ومتقاعدي الدولة مدنيين وعسكريين، وبهذا المقترح يؤكّـد المبعوث الأممي أنه بات أحد المفاوضين باسم تحالف العدوان وأدواته، ويتبنى آرائهم ومقترحاتهم ومناوراتهم.

وقد حاول المبعوث «غروندبرغ» تجديد بنود قديمة تم التوافق عليها في أبريل الماضي، حَيثُ أضاف «صبغة تجديدية» خلال طرح مقترحه بقوله «يتضمن مقترحي فتح الطرق في تعز ومحافظات أُخرى على مراحل، وزيادة عدد الرحلات والوجهات من وإلى مطار صنعاء الدولي، والتدفق المنتظم للوقود عبر موانئ الحديدة وبدون أية عوائق، والالتزام بالإفراج العاجل عن المحتجزين»، وهنا تأكيد على مدى انخراط الوسيط الأممي في صف تحالف العدوان لاستنساخ هُـدنة مشتعلة كسابقاتها، حَيثُ حاول «غروندبرغ» تقديم مقترحاته كأنها بنود جديدة، في حين تناسى أن هذه البنود تم التوافق عليها عند توقيع الهُـدنة قبل ستة أشهر ولم يتم تنفيذ بنودها على الإطلاق باستثناء الرحلات التي شهدت مماطلة عن توسيعها وتوسيع وجهاتها إلى القاهرة حسب الاتّفاق، وكذلك سفن المشتقات التي تم إطلاق كميات واحتجاز عدد من السفن التي ما تزال إلى اليوم قيد القرصنة، أما ملفي فتح الطرقات والأسرى فما يزالان أسيرين لدى دول العدوان والوسيط الأممي إلى اليوم، وبهذا يؤكّـد المبعوث الأممي تمسُّـكَ دول العدوان ورعاتِها الدوليين الأمميين بهُـدنة لا تلبي تطلعات اليمنيين، بل تزيد من تخصيب انفجار الأوضاع على نحوٍ واسع.

تضخيمٌ ينسف «الزور الأممي» ويكشف مصدر التوجيهات والتوجّـهات

وواصل «غروندبرغ» شهادات الزور عبر زعمه في إحاطته أن الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء تمت وفق ما تم الاتّفاق عليه، رغم اعترافه قبل أسبوعين بعدم تنفيذ الرحلات المتفق عليها إلى القاهرة؛ بسَبب تجاهل الأخيرة للمطالب، في حين وسع المبعوث المنحاز شهاداته المغلوطة عبر الادِّعاء بأن سفن الوقود سرت بانتظام متجاهلاً القرصنة بحق أربع سفن نفطية ما تزال قيد الاحتجاز رغم أنها ما تزال من ضمن العدد المتفق عليه في استحقاقات الهُـدنة.

وقد حاول تضخيم إنجازه المتمثل في إدخَال كميات معينة من السفن، بقوله: إن «الهُـدنة عملت على توفير ما يزيد على ١,٤ مليون طن متري من منتجات الوقود عبر موانئ الحديدة وذلك أكثر بثلاثة أضعاف من كمية المنتجات النفطية التي دخلت في عام ٢٠٢١ بأكمله»، وبقدر ما حاول التضخيم والتجسيم إلا أنه اعترف بحجم الحصار المفروض على ميناء الحديدة وسفن الوقود رغم أن اتّفاق ستوكهولم يجرم تلك القرصنة، وبهذا التضخيم نسف «غروندبرغ» كُـلّ الشهادات الأممية المغلوطة التي قدمها هو وسابقوه خلال الفترات الماضية بزعمهم أن سفن الوقود كانت قبل الهُـدنة تسري بانتظام، ليكشف المبعوث أن تنازله عن شهاداته السابقة ونسفها تأتي في سياق فعل كُـلّ شيء؛ مِن أجلِ التغطية على أعمال

←

العدوان والحصار.

وعرج «غرودنبرغ» في سياق «إحاطة الزور» على ملف الطرقات وزعم وجود تقدم فيه، وكذا ملف الأسرى، في حين أظهر وبكل تأكيد أن قرارات الهُدنة وتفجيرها تصدر من الرياض وأبوظبي، حَيثُ قال: «لقد عدت للتو من زياراتي إلى أبو ظبي ومسقط، حَيثُ قمت بنقاشات مهمة لبحث سبل المضي قُدماً بالتنسيق الحثيث مع الدول المجاورة لليمن»، وحسب حديثه فقد كشف أنه جاء لحضور جلسة مجلس الأمن بعد دقائقَ من رحلته التي غادر فيها من أبوظبي، ليؤكّد أن إحاطته لا تعبر إلا عن مناورات ووجهات نظر الرياض وأبوظبي القطبين اللتين تقودان رأس الحربة في العدوان والحصار على اليمن، مع وجود الأظهرة الأمريكية والأُورُوبية وخطوط الدفاع والتغطية الأممية والدولية والأُورُوبية.

من تبرئته إلى ترقيته.. المجرم في نظر الأمم المتحدة

وقد اختتم المبعوث الأممي إحاطة الزور بشكره للمملكة السعوديّة على اعتبارها وسيطاً لا طرفاً أسَاسياً في الحرب، وبهذا اختتم كُلّ الشواهد التي تؤكّد أن الأمم المتحدة باتت إحدى العناصر الأسَاسية التي يرتكز عليها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته في سياق ممارسة كُلّ الأشكال الوحشية والعدوانية بحق الشعب اليمني، وهو الأمر الذي يزيح من فوق الطرف الوطني كُلّ الحجج للقيام بدوره اللازم والمسؤول ومباشرة خياراته الواسعة لاستعادة حقوق الشعب والتصدي لهذا الصلف العدواني الذي اصطف فيه كُلّ الأعداء ورعاتهم تحت مظلة الأمم المتحدة التي تكشف جليًّا عن مهمتها التي جاءت؛ مِن أجلِها.

ومع هذا التكالب، عادت عبارات الابتزاز إلى الواجهة، لتؤكّد أن الاصطفاف الأممي المعلن جاء نتاج تنسيق مُستمرّ وجهود حثيثة لخوض جولة أخرى على مسار العدوان والحصار والاحتلال ومصادرة الحقوق، حَيثُ دعا مندوب السعوديّة في الأمم المتحدة، عبد العزيز الواصل أن على المجتمع الدولي إعادة النظر بتصنيف أنصار الله «جماعة إرهابية»، وهذا جاء بتزامن مع تصريحات أممية زعمت أن صنعاء رفضت كُلّ المقترحات المذكورة سلفاً، لتحاول بهذه التصريحات إدانة صنعاء بعرقلة جهود السلام وإظهار العدوّ ورعاته بأنهم الحريصون على السلام، رغم أن كُلّ الملفات التي طرحها «غرودنبرغ» مرتبطة بأعمال العدوان والحصار التي تمارسها الرياض وأبوظبي وأدواتهما وتمارس من خلالها الابتزاز والمساومة المحرمة برعاية أمريكية، في حين دشّن تحالف العدوان ورعاته تجاربهم المستندة على غطاء مجلس الأمن والأمم المتحدة برفع وتيرة القرصنة على سفن المشتقات النفطية، حَيثُ أعلن ناطق النفط احتجاز سفينتين جديدتين رفعتا عدد السفن المحتجزة إلى أربع سفن، رغم حصول جميعها على التصاريح الأممية اللازمة وعمليات التفتيش المفروضة، فضلاً عن كون تلك الأربع السفن ضمن أعداد الكميات المتفق عليها ضمن استحقاق الهُدنة الإنسانية والعسكرية، والتي تأخرت؛ بسَببِ تنصل تحالف العدوان عن الالتزام بالمتأخرات المتفق عليها عند كُلّ تجديد.

دعوة سلام أخيرة بوجه شرارات حرب معلنة من «حفلة مجلس الأمن»

وأمام كُلّ هذه المعطيات فَإنَّ كُلّ الاحتمالات القريبة هي الدخول السريع لعمليات الرد والردع النوعية الكفيلة باستعادة حقوق كُلّ اليمنيين، لكن قبل ذلك عاود الطرف الوطني إقامة الحجّة قبل الدخول في الخيارات الاستراتيجية المشروعة التي أقرتها شرائع السماء وقوانين الأرض، حَيثُ كرّر رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، رفع الإشارات الواضحة والناصعة لاستقدام دول العدوان ورعاتها إلى طريق السلام.

وقال عبدالسلام في تصريحاته عقب الاصطفاف الأمريكي السعوديّ الإماراتي الأممي: «انتهت ولم تمدد؛ بسَببِ تعنت دول العدوان أمام المطالب الإنسانية والحقوق الطبيعية للشعب اليمني في فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة وبدون أي عوائق والاستفادة من ثرواته النفطية والغازية لصالح مرتبات كافة الموظفين اليمنيين».

وَأَضَافَ عبدالسلام «إن السلام في اليمن غير مستحيل لو تخلت دول العدوان عن عقليتها الاستعلائية، وقدمت مصالحها الوطنية والقومية على مصالح أمريكا وَبريطانيا الدولتين المستفيدتين من استمرار العدوان والحصار على اليمن».

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، قد جدّد التأكيد على حرص صنعاء وتمسكها بالسلام العادل والمشرف كوسيلة قريبة وسهلة لتلبية مطالب الشعب والدخول في أجواء سلام حقيقية ودائمة، حَيثُ دعا تحالف العدوان للتخلي عن الغطرسة في كلمةٍ له، مساء الخميس، عقب مخرجات جلسة مجلس الأمن التي كانت بمثابة إعلان حرب بواسطة «أثواب تصعيدية» متعددة.

وفي خطابه بمناسبة ثورة الرابع عشر من أُكتوبر التحرّرية، قال الرئيس المشاط: «أدعو دول العدوان إلى الاستجابة العاجلة لمطالب صنعاء المحقة والعادلة والتي سيكون لهذه الحقوق أثراً إيجابياً للعبور نحو السلام وإنهاء الحرب ومعالجة آثارها».

وفيما تأتي هذه الدعوة المتكرّرة عقب المخرجات التصعيدية للعدوان ورعاته في حلقة مجلس الأمن، فقد أكّدت مدى حرص صنعاء على تحقيق السلام من موقع القوة، أما الرد الحاسم على الغطرسة فقد أكّده المشاط خلال لقائه، أمس الأول، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جويس مسويا ونائب مدير العمليات مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا طارق تلاحمة، بقوله: «نحث الأمم المتحدة على رفض كُلّ الإجراءات غير الإنسانية التي تمارس بحق الشعب اليمني، ولا يمكن القبول بأي طرح يقضي بمصادرة حقوق البعض من أبناء الشعب اليمني»، في إشارة إلى إمْكَانية اللجوء إلى خيارات الرد والردع لاستعادة الحقوق المسلوبة، في حين أكّد أن «من يرفض حقوق شعبنا العزيز هو الذي يرفض الهُدنة والسلام».

الأيادي الطولى في مهمة مشروعة.. قد أعذر من أنذر

وبعد إقامة كُلّ الحجج على دول العدوان ورعاته، الذين سيكونون أول المتضررين من استمرار الغطرسة؛ بسَببِ دخول الشتاء الذي يحتاج إلى النفط والغاز الخليجي والذي بدوره دخل دائرة الخطر والاشتعال، جددت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، التأكيد على أن استئناف الردع خيار لا رجعة عنه رداً على مساعي سرقة وسلب حقوق الشعب المشروعة على مرأى ومسمع من العالم.

وقالت الدفاع والأركان خلال تهنئتهما القيادة الثورية والسياسية بمناسبة ثورة أُكتوبر التحرّرية: «إن مواجهتنا اليوم لقوى العدوان هو خيار استراتيجي لا تراجع عنه؛ لأَنَّ تاريخنا وحضارتنا وعقيدتنا وأخلاقنا ومبادئنا وقيمنا ترفض الخنوع للمستعمرين والطغاة»، مضيفتان «القضية اليوم أصبحت واضحة وجلية فكل أبناء الوطن مستهدفين من قبل الأعداء فلا استثناء لأحد حتى الداعمين له والمحايدين والصامتين قد نالهم الشر من هذا العدو؛ لأَنَّ غايته الأَسَاسية والرئيسية التي يسعى إليها هي تدمير اليمن ونهب خيراته وثرواته وإعادة الاستعمار بوجه جديد تحت مسميات جديدة».

وأكّدتا رداً على الابتزاز والمساومة والنهب والمصادرة للحقوق «نحن ندرك جيِّدًا بأنه بعد أن فشل العدوّ السعوديّ الإماراتي الأمريكي البريطاني عسكريًّا في ميادين العزة والكرامة حاول خلال الفترة الماضية استخدام الهُدنة كغطاء يمارس في ظلها ما هو أسوأ من الحرب العسكرية ألا وهو الملف الاقتصادي والإنساني والذي استخدمه كورقة ضغط لعل وعسى أن يصل إلى نتائج وأهداف تحقّق له بعض أهدافه الخبيثة، وبعد انتهاء الهُدنة الأممية نجده يحاول إبقاء الهُدنة وفق صيغتها السابقة والتي تخدم أهدافه فقط، ولكنه وجد رداً قاطعاً وحازماً بأنه لا هُدنة إلا بتحقيق ما تم الاتّفاق عليه».

وخاطبت الدفاع والأركان دولَ العدوان ورعاتها «ليعلم العالم أننا سنظلُّ عند شروطنا إما هُدنة تحقّق مطالب الشعب أو حرباً ينتصر فيها شعبنا المظلوم لحقه ولثرواته ولدماء الشهداء وكلّ الأبرياء»، في إشارة إلى اللجوء لعمليات ردع نوعية وحاسمة وخاطفة.

وحذرتا دولَ العدوان من استمرار سلوكها «إن كان العدوّ يريد أن يركب الموجه ويعاود الكرة للتصعيد عسكريًّا فَإنَّه غير مستوعب إلى أين يتجه؛ لأَنَّه في الواقع يسير نحو الجحيم وتحذيرات قيادتنا الثورية ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لها ما بعدها وأقوالنا أفعال والبادئ أظلم»، وهنا رسالة قوية توحي بأن الخطوط الحمراء التي كان يعتقدُها العدوانُ أنها حمراءُ، سوف تصبحُ تحت دائرة الضوء الأخضر للردع اليمني الساعي لاستعادة حقوق الشعب المشروعة المنهوبة، وكذا إعادة العدوان إلى مربع التفاوض والسلام خُصُوصاً وأن التجارب والعمليات السابقة النوعية أثبتت أن دول العدوان تأتي مجبورة لإعادة حساباتها، غير أن الإصرار على الاستكبار والغطرسة جعلها في حالة تطاول مُستمرّ يوازيه سقوط متواصل دون الاعتبار من الدروس والشواهد السابقة.

■ العجري: شهادةُ الزور في مجلس الأمن تهدفُ لتوريط دول العدوان وتعريضها للخطر الكبير

■ العزي: نحن أمام انحطاط دولي غير مسبوق في تاريخ البشرية ولا بد من انتشاله

■ القحوم: المواقفُ الأمريكية البريطانية في مجلس الأمن توازي تحَرّكاتِهم التصعيدية الاستفزازية في اليمن

صنعاء رداً على «حفلة الزور» المنعقدة في مجلس الأمن: أوقعتم العدوان ومصالحه ومصالح رعاته في المأزق أكثر

المسيرة: صنعاء

ردّاً على الاصطفاف المعلَن لدول العدوان ورعاتها الأمريكيين والبريطانيين والأمميين، أكّدت صنعاءُ أن هذه المناوراتِ لن تغيِّرَ من الأمر شيئاً سوى صب المزيد من الزيت على النار، في إشارة إلى أن التمسك الجامع بالتعنت سيكون سبباً في انفجار الأوضاع على أوسع نطاق.

وقال عضو الوفد الوطني المفاوض عبدالملك العجري: «لا نستبعد أن شهادة الزور التي أدلى بها مندوبا أمريكا وبريطانيا في جلسة مجلس الأمن الهدف منها توريط دول العدوان للإصرار على عدوانها الاقتصادي»، في تأكيدٍ على أن استمرار تحالف العدوان في هذا السلوك سيرفع وتيرة الردع أكثر من أي وقتٍ مضى.

وَأَضَافَ العجري في تغريدته التي علق فيها على مخرجات «حفلة» مجلس الأمن المنعقدة، أمس الأول الخميس، «شهادة الزور التي أدلى بها مندوبا أمريكا وبريطانيا في مجلس الأمن تهدف لتوريط دول العدوان للإصرار على عدوانها الاقتصادي، ومن ثم ابتزازها لضخ حاجتهم من النفط مقابل الدعم والسلاح»، في إشارة إلى التصريحات الأمريكية الأخيرة بشأن ما أسماه وزير الخارجية الأمريكي إعادة النظر في العلاقات مع السعوديّة وانتشار الأنظمة الدفاعية في السعوديّة والإمارات وإمْكَانية نقلها إلى أماكن أُخرى، في حين أن هذه الابتزاز لا يستطيع إنكار تعرض دول العدوان لضربات نوعية في ظل وجود الأنظمة الدفاعية الأمريكية التي لم تتمكّن من اعتراض الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة.

وعاد العجري لتقديمِ النصيحة مرةً أُخرى ضمن النصائح التي تأتي لإزاحةِ كامل الحُجّة عن الطرف الوطني، حَيثُ خاطب عضو الوفد الوطني المفاوض دول العدوان ورعاتها بقوله: «نحذركم من أن تجاهل مطالب الشعب وتحذيرات الجيش اليمني ستكون عواقبه وخيمة وشتاء قارس»، وهي رسالة تحذيرية لدول العدوان وكذلك دول الاتّحاد الأُورُوبي التي تمارس ذات المناورات العدوانية بحثاً عن تغطية حاجاتها مع الإبقاء على معاناة الشعب اليمني.

بدوره، علق نائب وزير الخارجية حسين العزي، على السقوط الأممي والدولي المدوي، حَيثُ جدد التأكيد بالقول: إن «مطالبنا التي يأسف مجلس الأمن لتمسكنا بها ويشعرُ بخيبة أمل بشأنها، هي صرف مرتبات الموظفين من غاز ونفط بلادنا، ودخول الوقود دون عوائق، وفتح مطار صنعاء لجميع الرحلات»، في إشارة إلى دعوته لمناظرة ومكاشفة نزيهة ومحايدة لتكشف هُوِيَّة المتغطرس وهُوِيَّة المطالب بحقوق مشروعة وعادلة وبسيطة بحثاً عن السلام.

وَأَضَافَ العزي في تغريدة لهِ، أمس الأول، على تويتر «هذه المطالب فقط للقبول بتمديد الهُدنة، ولكن نحن أمام انحطاط دولي غير مسبوق في كُلّ التاريخ البشري على الإطلاق».

إلى ذلك، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، أن صنعاء ترصد كُلّ التحَرّكات العدوانية الأمريكية الأُورُوبية في الجغرافيا اليمنية براً وبحراً، مؤكّداً أن هذه الاستفزازات ستنقلب وبالاً على تحالف العدوان ورعاته.

وقال القحوم في تغريدةٍ له: «نراقب عن كثب السلوك العدواني للأمريكان والبريطانيين في اليمن وتدفق لقواتهم في حضرموت والمهرة وسقطرى وميون وباب المندب مع الإصرار والتعمد في الدفع للتصعيد واستمرارية العدوان والحصار».

ونوّه عضو سياسي أنصار الله إلى أن «مواقف الأمريكان والبريطانيين في مجلس الأمن واضحة ومعلنة وتثبت سلوكهم العدواني وممارساتهم الإجرامية»، لافتاً إلى أن الرد اليمني سيواكبُ كُلّ التحَرّكات العدوانية، وهو الأمر الذي ينذر بتوسع عمليات الرد والردع النوعية الكفيلة بإجبار العدوّ ورعاته إلى إعادة تقدير الحسابات ووزن التقديرات.

- المرتضى: نأمل أن تكونَ الزيارة بوابةً للوصول إلى حَلٍّ شامل لهذا الملف الإنساني وانفراجة كاملة للأسرى
- العزي: الزياراتُ تأتي في سياق حرص قيادتنا على إنجاح الجهود والمساعي الرامية للإفراج عن الأسرى من الجانبين
- رئيس الوفد السعوديّ: نشكر حسن الضيافة وهذا ليس مستغرباً من أهل الكرم والوفاء

اليمن والسعودية يتبادلان زياراتِ الأسرى تمهيداً لإتمام صفقة التبادل..

انفراجة منتظرة

المسيرة: صنعاء

وصل إلى العاصمةِ صنعاءَ، أمس الأول، وفدٌ فنيٌّ من المملكة السعوديّة؛ وذلك بهَدفِ الاطلاع على أحوال الأسرى ومطابقة الأسماء في الواقع والتأكّد منها تمهيداً لإتمام صفقة التبادل بين الطرفين.

وأكّد عبدالقادر المرتضى -رئيس لجنة الأسرى- في تصريح، أمس الأول الخميس، أن وصولَ الوفد السعوديّ إلى صنعاء يأتي لمطابقة أسماء أسراهم؛ بهَدفِ التمهيد لإجراء عملية تبادل في المستقبل القريب، حسب الاتّفاق الذي تم التوقيع عليه في مارس المنصرم عبر الأمم المتحدة.

وعبّر رئيس لجنة الأسرى عن أمله في أن تكون هذه الزيارات المتبادلة بوابة للوصول إلى حَلٍّ شامل لهذا الملف الإنساني وانفراجة كاملة في ملف الأسرى، مبينًا أن فريقاً فنياً من اليمن قام بزيارة إلى سجون السعوديّة للاطلاع على أحوال أسرانا الموجودين لديهم، وكذلك مباينة الأسماء ومطابقتها مع الواقع من داخل السجون، والاطلاع على أحوال الأسرى والاطمئنان عليهم.

بدوره، لفت نائب وزير الخارجية حسين العزي، إلى أن الزيارات المتبادلة بين صنعاء والرياض تأتي في سياق حرص قيادتنا على إنجاح الجهود والمساعي الرامية للإفراج عن الأسرى من الجانبين.

وَأَضَافَ العزي في تغريدةٍ على صفحته الشخصية بتويتر «يحدونا أمل كبير في إحراز تقدم فعلي في هذا الملف الإنساني الذي يحظى باهتمامنا جميعاً».

إلى ذلك، عبّر رئيس الفريق السعوديّ الزائر سالم الحربي، عن شكره وتقديره لحسن تعمل صنعاء مع الأسرى السعوديّين.

وقال الحربي بعد اطلاعه على أحوال الأسرى السعوديّين في صنعاء: «أشكركم باسمي ونيابة عن زملائي، على حسن المعاملة مع أسرانا، ونشكركم على حسن الاستقبال والضيافة، وهذا غير مستغرب منكم فأنتم أهل الكرم، وزملاؤكم الذين وصلوا للمملكة هم إخواننا وأهلنا، ومكانهم فوق الرأس».

من جانبه، اطّلع رئيسُ اللجنة العسكرية اللواء الركن يحيى عبدالله عيضة الرزامي، أمس الأول الخميس، على أحوال أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في السجون السعوديّة، وذلك في إطار زيارة الوفد الفني التابع للجنة الأسرى إلى المملكة تمهيداً لإنجاز الاتّفاق على تبادل الأسرى.

سفير اليمن لدى سوريا يلتقي القائم بأعمال سفارة جمهورية بلغاريا

المسيرة: متابعات

التقى سفيرُ اليمن في الجمهورية العربية السورية، عبد الله علي صبري، أمس الأول الخميس، القائم بأعمال سفارة جمهورية بلغاريا في دمشق الدكتور بلامن خريستوف.

وناقش السفيران خلال اللقاء المستجدات السياسية والميدانية في اليمن وسوريا على ضوء مقاربة وموقف الاتّحاد الأُوروُبي من الحرب على سوريا والعدوان على اليمن وتبعات الحصار والعقوبات الأمريكية على الوضع المعيشي والإنساني في البلدين.

مسؤولٌ نرويجي يكشفُ عن رغبة بلاده بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع صنعاء

المسيرة: متابعات

كشف مسئول نرويجي، أمس الأول الخميس عن رغبة بلاده في إرسال وفد رسمي إلى العاصمة صنعاء، تمهيداً لعودة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارة.

وقال المدير الإقليمي للمركز النرويجي لحل النزاعات نورف عمر عبود، في لقاء جمعه، أمس الأول برئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء مهدي المشاط: إن النرويج ترغب في إرسال وفد رسمي واستقبال وفود من صنعاء لفتح قنوات تواصل.

وَأَضَافَ أن بلاده دولة تهتم بالسلام، وحَاليًا هي عضو في مجلس الأمن الدولي ولها سياسة مستقلة؛ باعتبَارها ليست عضواً في الاتّحاد الأُوروُبي، مُشيراً إلى أن النرويج اتخذت قراراً بإيقاف تصدير الأسلحة إلى الإمارات

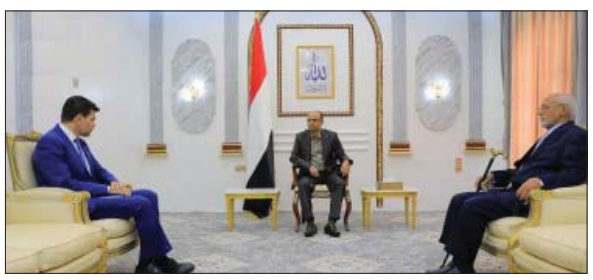

في بيان للرأي العام حول أسباب وفاة الأطفال المصابين باللوكيميا بالعاصمة صنعاء..

الصحةُ تعلنُ وفاةَ ١٠ أطفال مصابين بالسرطان جراء الحصار ومنع دخول الأدوية الحيوية والسماح للمهربة والتالفة

المسيرة: صنعاء

كشفت وزارة الصحة العامة والسكان عن وفاة عشرة أطفال من المصابين بسرطان الدم، نتيجة تداعيات قرصنة تحالف العدوان ومنع دخول الأدوية الحيوية الخَاصَّة بأمراض السرطان.

وأشَارَت الصحة في بيان، أمس الأول الخميس، إلى أن عشرة أطفال من المصابين بأورام الدم أضيفوا إلى قائمة الشهداء، والذين شحّت قدرات الوزارة عن تأمين بعض الأدوية الحيويّة لهم؛ بسَبب تأخرها في المنافذ الخاضعة لسيطرة دول العدوان، مبينة أن العشرة الأطفال، الذين استشهدوا كانوا من بين ١٩ طفلاً من مرضى أورام الدم الذين عانوا من مضاعفات عدم توافر الأدوية المعياريّة وفق مواصفات وزارة الصحّة؛ بسَبب الحصار المُستمرّ.

وأكّدت الوزارة أنه فور تلقيها بلاغ وحدة أورام الدم في مستشفى الكويت بأمانة العاصمة، بحدوث مضاعفات بين عدد من حالات سرطان الدم «اللوكيميا»، قامت بتقديم الرعاية الطبيّة اللازمة والشاملة، وشكّلت فريقاً للتحقّق والاستجابة من الجهات المعنيّة، وفي مقدّمتهم رئيس وأعضاء المجلس الطبي، ومختصون من وزارة الصحّة، والهيئة العليا للأدوية، والمركز الوطني لعلاج الأورام، واستشاريون ذوو اختصاص في مجال الأورام وطب الأطفال.

وأشَارَ البيان إلى أن تقرير اللجنة أوضح أن تسعة عشر من الأطفال المصابين بسرطان الدم، تتراوح أعمارهم بين ٣ و١٥ سنة، تعرّضوا لمضاعفات إثر تلقيهم دواءً تم تهريبه إلى صيدلية خَاصَّة، ولم تمر التشغيلة المهرّبة من الدواء المستخدم عبر إجراءات الهيئة العليا للأدوية، أو مناقصات المركز الوطني للأورام.

وبيّنت الوزارة في بيانها أنها واصلت بكل جدية واهتمام إجراءات التحقيق، التي أفضت نتائجها إلى اكتشاف تلوث بكتيري في عبوات الدواء المستخدم، وتحديداً التشغيلة التي تمّ تهريبها، وفق ما بيّنته نتائج فحص المختبر الدوائي بالهيئة العليا للأدوية، حَيثُ تقوم الجهات المختصة بتتبع طريقة دخول الدواء إلى اليمن بالتنسيق مع الجهات المختصّة.

وحسب البيان، فَإنَّه واستناداً إلى نتائج التحقيق وقرار المجلس الطبي قامت وزارة الصحة، وبتوجيه من النائب العام، بإحالة ملف القضية والتقرير النهائي إلى النيابة العامّة، لاستكمال التحقيق، واتّخاذ الإجراءات القانونيّة الرادعة.

كما أكّدت وزارة الصحة أنه لا يزال نزيف الأطفال من مرضى أورام الدم يمثّل معاناة مُستمرّة، خَاصَّة مع استخدام دول العدوان لأسلحة محرّمة دوليًا، أَدَّت إلى زيادة أمراض الأورام بأنواعها، وهو انتهاك مضاعف يجسّد وحشيّة دول العدوان في التسبب في المرض، ثم منع وصول العلاج اللازم له.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الشيخ العولقي: ثورة 14 أُكتوبر جاءت تلبيةً لإرادَة وطنية يمنية جامعة

المسيرة : شبوة

قال الشيخ محمد عبدالله بنان العولقي، وكيل أول محافظة شبوة ورئيس مجلس التلاحم القبلي بالمحافظة: إن ثورة ١٤ أُكتوبر استطاعت أن تهزم الإمبراطورية البريطانية، بعد أن جاءت تلبية لإرادَة وطنية يمنية جامعة شملت كُـلّ أبناء اليمن الكبير من شرقه إلى غربه ومن جنوبه إلى شماله.

وأوضح الشيخ العولقي في تصريح، أمس، بمناسبة العيد الـ٥٩ لثورة الـ١٤ من أُكتوبر المجيدة، أن في مثل هذا اليوم الأغر عبّر أحرارُ الوطن عن إرادتهم الحرة، ورفضهم للوَصاية والاستعمار بكل أنواعه وأشكاله، مبينًا أن إحياء هذه المناسبة يثبت وفاء الشعب اليمني لماضلي وشهداء أُكتوبر، وتمسكهم بأهدافها ومبادئها العظيمة؛ كونها ثورة حرية واستقلال أنهت الاستعمار البريطاني.

ولفت وكيل محافظة شبوة، إلى أن العدوّ القائم اليوم في المحافظات الجنوبية والشرقية، سيكون مصيره كمصير المحتلّ البريطاني، لا سيَّما وقد بات جميع سكان تلك المحافظات المحتلّة على يقين بضرورة المضي في طريق الثورة ضد المحتلّ الجديد، مؤكّداً بأن معركة التحرّر والتحرير في المحافظات الجنوبية سيقودها الأحرار من مختلف المحافظات، وإلى جانبهم قوات الجيش، ولن يجد المستعمر الجديد موطئ قدم في جنوب البلاد أو شماله.

وترحم الشيخ العولقي على شهداء ١٤ أُكتوبر وكافة شهداء الوطن من الرعيل الأول من المناضلين والأحرار الشرفاء وأحفادهم من جيل الحاضر الذي التفوا حول هدف وطني واحد وهو مقارعة العدوان.

محافظ لحج: الاحتفالُ بثورة 14 أكتوبر يظل منقوصاً في وجود الاحتلال الإماراتي السعوديّ

المسيرة : صنعاء

أوضح محافظ لحج، أحمد حمود جريب الصبيحي، أن مَن يحتفل بذكرى ثورة الـ١٤ من أُكتوبر في المحافظات الجنوبية والشرقية تحتَ رأيه المحتلّ الجديد، لا يمثّلُ كُـلَّ أبناء الجنوب؛ لأَنَّ فيها كَثيراً من الأحرار والشرفاء الذي يعبرون عن رفضهم للمحتلّ الأجنبي.

وأكّد محافظ لحج في حكومة الإنقاذ الوطني، في تصريح، أمس الجمعة، أن الاحتفال بثورة ١٤ من أُكتوبر يظل احتفالاً منقوصاً ما دام هناك جندي إماراتي أو سعوديّ أو أمريكي على تراب الوطن.

وأضاف: «وكما احتفلنا بجلاء آخر جندي بريطاني سنحتفل بإذنه تعالى، بجلاء آخر جندي إماراتي وسعوديّ وما بين ١٤ أُكتوبر١٩٦٣م و١٤ أُكتوبر٢٠٢٢م، لا زالت الأطماع هي الأطماع فقط تغيرت أدوات الاستعمار.

وأشَارَ المحافظ الصبيحي إلى أن ذكرى الـ١٤ من أُكتوبر من ذكريات العز والمجد والحرية لشعبنا العزيز حينما تحَرّك الأحرار لمواجهة المحتلّ

المستعمر البريطاني آنذاك وُصُـولاً إلى طرده من البلاد ولهذه المناسبة دلالات مهمة اليوم نحن في أمس الحاجة إليها ونحن نواجه هذا العدوان الهمجي من قوى الشر وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل والنظام وأذنابهم.

قائدُ كتائب الوهبي: 14 أُكتوبر مناسبةٌ لاستلهام الدروس والمحتلّون الجدد مصيرُهم الزوال

المسيرة : صنعاء

أكّد قائدُ كتائب الوهبي اللواء بكيل صالح الوهبي، أن ذكرى ثورة ١٤ أُكتوبر، فرصة لأبناء الوطن وخُصُوصاً في المحافظات المحتلّة، لاستلهام الدروس والعبر، لطرد المحتلّين الجدد.

وأشَارَ اللواء الوهبي في تصريح، أمس، إلى الملاحم البطولية التي خاضها ثوارُ أُكتوبر ضد المحتلّ البريطاني الذي جثم على جنوب الوطن أكثر من ١٠٠ عام والتي تكللت بطرده وتحرير الأرض من رجسه على الرغم من القوة التي كان يمتلكها، لافتاً إلى أن المحتلّين الجدد سيكون مصيرُهم الزوال مهما تقادمت السنون، معتبرًا ثورة أُكتوبر إحدى الشواهد على قوة وجسارة الشعب اليمني ورفضه لكل أشكال الخنوع والوصاية.

وعبر اللواء الوهبي عن التهاني والتبريكات لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، بهذه المناسبة الوطنية، سائلاً المولى عز وجل أن يعيدها وقد حقّق الشعب اليمني النصر على قوى الغزو والاحتلال وتم دحرهم من كافة الأراضي اليمنية.

في محاولةٍ لتكريس الوجود للاحتلال الجديد:

ميليشيا «الانتقالي» تهاجمُ فعاليات 14 أُكتوبر في عدن وسقطرى

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، أمس، على اقتحامِ ومهاجمةِ فعالية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ أُكتوبر.

وقالت مصادر إعلامية: إن ميليشيا مسلحةً تتبعُ الانتقالي هاجمت قاعة الاتّحادية الواقعة في منطقة حقات بمديرية التواهي، حَيثُ كان يقام فيها حفلٌ فني بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لثورة أُكتوبر، قبل أن تقوم تلك الميليشيا بتمزيق اللوحات الإعلانية الخَاصَّة بالفعالية، ورفعوا مكانها شعارات مناديه بالانفصال وتقسيم اليمن.

وفي ذات السياق، اعتقلت ميليشيا أبو ظبي بجزيرة سقطرى المحتلّة، أمس، عدداً من الشبان بينهم إعلاميون وناشطون ووجاهات اجتماعية، وذلك على خلفية مشاركتهم في احتفال نظم في مدينة حديبو، بمناسبة ذكرى ثورة أُكتوبر التحرّرية.

وبحسب مصادر محلية، فقد هاجمت ميليشيا الانتقالي الفعالية واعتقلت المنظّمين لها، واقتادتهم إلى مركز الشامل التابع لها.

من جانبه، دعا وزير الثروة السمكية السابق في حكومة المرتزِقة فهد كفاين، الاحتلال الإماراتي وأدواته وميليشياته إلى سرعة الإفراج عن المختطفين من أبناء جزيرة سقطرى.

ونوّه المرتزِق كفاين في تغريدةٍ على صفحته الشخصية بتويتر، أمس، إلى أن الاحتفال بثورتَي سبتمبر وأُكتوبر ليست جريمة حتى يزج بمن احتفوا بهما في غياهب السجن، مؤكّداً على أن من يتوهم قدرته على تكميم الأفواه واحتكار الحياة والحريات عليه أن يراجع سلوكه.

وتأتي تصريحات المرتزِق كفاين بعد تخلي تحالف العدوان عنه كعميل قدم كُـلّ الخدمات للعدوان ومشاريعه الاحتلالية طيلة السنوات الماضية من العدوان على اليمن، وما هذه التصريحات إلا كمحاولة للرد على التخلي عنه، في حين تأتي ممارسات أدوات الاحتلال الإماراتي في سياق محاولة تثبيت جذور المحتلّ الجديد الذي ينفذ الأجندة للمحتلّ والمستعمر القديم العائد بطموح جديدٍ على أكتاف المرتزِقة والعملاء.

إصابةُ 2 مواطنين في الجوف إثر انفجار لغم من مخلفات العدوان

المسيرة : الجوف

في الوقت الذي ترفُـضُ دولُ العدوان السماحَ بإدخَـال الأجهزة الخَاصَّة بالكشف عن الألغام، تواصلُ مخلفاتُ العدوان من القنابل العنقودية والألغام حصدَ أرواح المدنيين في اليمن بشكل يومي.

وفي جديد تلك الجرائم، أُصيب مواطنان في محافظة الجوف، أمس الجمعة، بجروحٍ بالغة، إثر انفجار لغم من مخلفات العدوان.

وكان مواطن أُصيب الأحد، الماضي، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في محافظة الحديدة.

يشار إلى أن مركَـزَ التعامُلِ مع الألغام، سجّل خلال سريان الهُـدنة سقوط أعداد كبيرة من الضحايا بشكل يومي، جراء تعنت دول العدوان وعدم سماحها للأمم المتحدة بإدخَال أجهزة نزع الألغام لتطهير القنابل العنقودية والألغام في اليمن.

الرئيسُ المشَّاط في خطابه بالذكرى الـ59 لثورة الـ14 من أُكتوبر:

- ثورة أُكتوبر ودروسُها ستظل خالدةً في ذاكرة شعبنا وستدفعُنا أكثرَ لتجديدها في مواجهة المحتلّ الجديد القديم
- من يحلم بتقسيم وتفتيت اليمن سيصحو على كوابيس اليمن الواحد القوي كامل السيادة والمدافع عن المقدرات

تاريخنا لا يحفظ سوابقَ انفصالية ولا يحفظُ محتلًّا أو غازياً وثورتنا التحرّرية مُستمرّة حتى النصر

المسيرة: خاص

أكّـد الرئيسُ المشـاط أن يـوم ١٤ من أُكتوبـر يمثل واحداً من أهم الأيّام الوطنية الخالدة في تاريخ شعبنا اليمني العزيز، وكل من يعرف ماذا تعني الحرية والاستقلال.

وفي خطابه، أمس الأول، بذكرى المناسبة أكّـد الرئيس المشـاط أن «ذكـرى أُكتوبر تعيـد إلى الأذهان أياماً متشـابهة وتاريخاً يتكرَّرُ على مشـهد المواجهـة والصراع بين الأوفياء لشـعوبهم وأوطانهم وبين الأعداء وخونة الأوطان».

ودعـا «الجميـعَ إلى مواصلـة التمسـك بمشروع اليمن المستقل الذي تقوده اليوم صنعـاء وتنفـرد به كُـلّ قواهـا الوطنية من دون منافس أو منـازع»، فيما دعا إلى الاعتـزاز الدائـم بديننا، والانحيـاز المطلق لشعبنا وبلدنا الموحد، والاستمرار في رفض التبعية والارتهان.

ووجّـه الرئيسُ المشـاط لـكل خصومنا المحليين إلى استكشـاف تناقُضِهم الصارخ مـع ثـورة ١٤ مـن أُكتوبـر واستشـعار غُربتهم الموحشـة عنها وعن أهدافها وكل مقتضياتهـا القيميـة والعمليـة، مجـدّدًا النصح أنصـح بالعودة إلى جـادة الصواب ومغـادرة مواقـع الانطـواء تحـت قيـادة الخـارج المعتـدي، والى التعاطـي مع هذه الذكـرى كفرصـة للمراجعـة وتصحيـح المواقف فالوطن يتسـع للجميع، في إشارة إلى أن العفو العام ما يزال متاحاً أمام كُـلِّ مَـن يتخلّى عن بيع اليمـن وأبنائه للخارج الغاصب.

وفي وجـهِ محاولات التفتيـت والتمزيق، جدّد الرئيس المشاط النصحَ «لكل الحالمين بتقسـيم اليمن وتفتيتـه بالتخلي عن هذه الأحـلام البغيضـة؛ لأَنَّ اليمـن لن يسـتقر إلَّا واحـدا موحداً، وكذلـك مصالح المنطقة تقتضي الحفاظ عليه موحداً».

ونـوَّه إلى أن «كُلَّ مَـن يوهـم أصحـابَ المشـاريع الصغـيرة بتقطيـع اليمـن إلى أوصـال هـو في الواقع يمارس شـكلاً من أشـكال الغش والخداع بحق هـؤلاء، وهو مجرم بحق بلده».

وخاطـب الرئيـسُ المشـاط بمرتزِقـةِ الاحتـلال والانفصـال بـأن «التاريـخَ لا يحتفـظ بسـوابق انفصاليـة قـادرة على الصمـود طويـلاً وكل تلك السـوابق كانت تتـلاشى طوعيـا أمـام واحديـة الوجـدان اليمني».

وتطرق المشـاط إلى جملة مـن القضايا ذات الصلة تستعرضها صحيفة «المسيرة» في نص الخطاب تالياً:

نَصُّ الخطاب:

الحَمْدُ لله رَبِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على خَيْرِ الأنـامِ محمدٍ وعلى آلِـه الأطهَار، وأرض اللهـم عـن صحابتـه الأخيـار المنتجبين، أما بعدُ:

باسـمي ونيابـةً عن زملائـي في المجلس السـياسي الأعـلى، وبمناسـبة احتفـالات شعبِنا بالذكرى التاسعة والخمسين لقِيامِ ثـورةِ الرابع عشر مـنْ أُكتوبر المجيدةِ ضدَ الغـازي الأجنبـي، أهنِّئ في البداية سـيدي العزيزِ قائد الثورة، السيد المجاهد عبدالملك بدرِ الدين الحوثي -حفظه الله- كما وأهنئ كُـلَّ الشرفاء من أعيان ووجهاء ومشايخ اليمـن وجميع قـادات ومكونـات الموقف الوطنـي والعمل الجِهادي على المسـتويين الرسـمي والشـعبي، وهي موصولة كذلك لكل الأحرار والمناضلين في الداخل والخارج.

أيها الإخوةُ والأخوات

إنَّ يـومَ الرابـع عـشر من أُكتوبـر يمثّل واحـداً من أهـم الأيّام الوطنيـة الخالدة في تاريخ شـعبنا اليمني العزيز، وهو لا شـك يـومٌ يتشرفُ به كُـلُّ يمني ويمنيـة وكُلُّ مَن يعرفُ ماذا تعنـي الحرية، وماذا يعني الاسـتقلال، ولعل من دواعي السرور أنكم اليـوم تمثلون الـوارث الشرعـي والامتداد الطبيعـي لهذا اليوم المجيد بـكل ما ارتبط به من نضـال وتضحيات في سـبيل الدفاع عن سـيادة واستقلال اليمن ودحر الغازي والمحتلّ الأجنبي عن ثراها الطاهر.

وما أشـبهَ الليلـةَ بالبارحة، وما أشـبهَ اليـومَ بالأمـس، ولذلك تأتي هـذه الذكرى لتعيدَ إلى الأذهان أياماً متشـابهةً وتاريخاً يتكرّر ويعيدُ نفسَـه على مـسرحِ الأحداثِ ومشـهد المواجهـة والصراع بـينَ الأوفياء لشـعوبهم وأوطانهم وبين أعداء الشعوب وخونة الأوطـان، وهو مشـهدٌ يعيد إنتاج نفسـه عبر مختلف العصـور وفي مختلف البلدان في كُـلّ زمان ومكان، على أن التاريخ حينمـا يعيدُ نفسَـه إنما يمنحُنـا الدروسَ والعِـبر، ويعيد التأكيد على السـنن الإلهية الثابتـة التـي تحكم المتغـيرات وتتحكم في العواقـب والمآلات، وتديـر صراعات البشر عـلى أَسَـاس مـن حكمـة اللـه في ترتيـب معـادلات ومقتضيـات (الحـق الدامـغ، والباطـل الزاهـق)، وهي لا شـك معادلات ثابتـة لا ينكسر في إطارها حق، ولا ينتصر معها باطل، وهذه سـنن عمدتها الشواهد الناصعـة، والتجارب الراسـخة، والنماذج المعتـبرة، عـبر كُـلّ أشـكال ومسـتويات الصراع - بـين أنصار الخير وأرباب الشر - منذ الأزل وحتى اليوم وإلى أن تقوم الساعة (فلن تجد لسـنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا).

أيها الإخوة والأخوات

إن مـن أهمِّ الواجبات اليـومَ أن ننظرُ إلى هذه الذكرى - العزيـزة على قلوبنا جميعاً - كمحطةٍ عـلى درجة عالية مـن الأهميّة في إثـراءِ التجـارِب وتجليـات الحقائـق، ومراجعـة وتقييـم الأشـخاص والمواقـف عـلى أَسَـاس مـن الانسـجام التـام مـع نضالات وتضحيات شعبنا في سبيل حريته واسـتقلاله منذ ما قبل وبعـد الرابع عشر من أُكتوبر وُصُـولاً إلى الحادي والعشرين من سبتمبر، وفي هذا السياق أجددُ التهانيَ لشعبنا بهذا اليوم الخالد، وأعبِّرُ عن عميق اعتـزازي بـكل مكونـات الموقـف الوطني المناهـض للعـدوان والحصـار والرافـض للاحتلال وكل أشـكال التدخل الخارجي في شـؤون بلادنـا، كما أبارك انسـجامَها مع مقتضيـات وتوجّـهات هذا اليوم الوطني، وأدعـو كُـلّ يمنـي ويمنيـة إلى مواصلـة التمسـك بمـشروع اليمـن المسـتقل الذي تقـوده اليوم صنعاء وتنفرد به كُـلّ قواها الوطنية من دون منافس أو منازع.

كمـا أدعـو الجميـعَ إلى الاعتـزاز الدائم بديننـا، والانحيـاز المطلق لشـعبنا وبلدنا الواحـد والموحـد، والاسـتمرار في رفـض التبعيـة والارتهـان، والعمـل عـلى تحويل كُـلٍّ منهـا إلى ثقافة عامة وقيم سـلوكية ومواقف عمليـة، ووعي فردي ومجتمعي، وأؤكّـد لشـعبنا بأن الثبات على هذا النهج هـو الطريـق الوحيد لبلـوغ كُـلّ الخير، وتحقيـق كُـلّ مـا يصبـو إليه مـن آمال وتطلعات.

وفي هـذا السـياق، أَيْضـاً أدعـو كُـلّ خصومنا المحليين إلى استكشاف تناقضهم الصارخ مع ثورة الرابـع عشر من أُكتوبر واستشـعار غربتهـم الموحشـة عنهـا وعـن أهدافهـا وكل مقتضياتهـا القيمية والعملية.

إنني أنصـحُ بالعودة إلى جـادة الصواب ومغـادرة مواقـع الانطـواء تحـت قيـادة الخـارج المعتـدي، وأدعـو إلى التعاطي مع هذه الذكرى كفُرصة للمراجعة وتصحيح المواقـف فالوطن لاشـك يتسـع لـكل من يؤمن بسيادته واستقلاله، ومن آمن بذلك وتخـلى عن الانحيـاز للخارج ضـد الداخل كان لـه ما لنـا وعليه ما علينـا ومن يأبى إلا الاسـتقواء بالخارج ضد الأهل والوطن فعليه أن ينتظر يوماً يشبه يوم من سبقه من أدوات وعملاء المستعمر البريطاني.

لقد كانت ثورة الرابـع عشر من أُكتوبر ثـورةَ كُـلِّ اليمنيـين من صعـدة إلى عدن ومـن الحديـدة إلى المهـرة ومـن يقف على إرهاصاتهـا في أربعينيـات وخمسـينيات القرن المنصرم سـيدرك هـذه الحقيقة، في دلالة على واحديـة الوجدان اليمني، ولذلك أنصح كُـلّ الحالمين بتقسيم اليمن وتفتيته - إلى كنتونـات وإقطاعيـات - بالتخلّي عن هذه الأحلام البغيضة؛ لأَنَّ اليمنَ لن يستقرَّ إلا واحـداً مُوحَّـداً، وكذلك مصالـح اليمن والمنطقـة تقتـضي الحفاظ عليـه موحدا وبدون ذلك سيكون الجميع في خطر.

إنَّ كُـلَّ مَـن يوهـم أصحابَ المشـاريع الصغـيرة بتقطيع اليمـن إلى أوصال هو في الواقـع يمارس شـكلاً من أشـكال الغش والخداع بحق هـؤلاء، وهو في نفس الوقت مجرم بحـق بلده والمنطقة قبـل أن يكون مجرمـا بحـق اليمـن؛ لأَنَّ بلـدَه سـيبقى يعاني منها، فيما سينجو اليمنُ منها كما في كُـلّ مرة، فالتاريخُ لا يحتفظُ بسـوابق انفصالية قادرة عـلى الصمود طويلاً وكل تلك السـوابق كانـت تتلاشى طوعيـا أمام واحدية الوجدان اليمني.

ختامًا أدعو دولَ العدوان إلى الاسـتجابة العاجلـة لمطالب صنعـاء المحقة والعادلة، والتـي سـيكون لها - إن شـاء اللـه - أثرٌ إيجابي كبير في المسـاعدة على العبور نحو السـلام وإنهاء الحرب العدوانية ومعالجة كُـلّ ملفاتها المتعددة.

تحيا الجمهوريةُ اليمنية - المجدُ والخلود للشـهداء - الشـفاءُ للجرحـى - الحريـةُ للأسرى

النصرُ والتمكينُ لشعبنا اليمني العزيز والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته.

محافظو المحافظات الجنوبية: الأحرار حاضرون لدحر الغازي الجديد وصنعاء كانت وما تزال السندَ لكل الثوار

حزبا الاشتراكي والناصري وقيادةُ محافظة الضالع تحيي العيد الـ59 لثورة أُكتوبر

الأصـــــوات الـــتـــحـــرّريـــة تـتـعـالى

المسيرة: خاص

اغتنم الحزبان الاشتراكي والناصري الذكرى التاسعة والخمسين لقيام ثورة الـ١٤ من أُكتوبر، أمس، ليدعوَا الفرقاءَ في الأحزاب والقوى السياسية اليمنية إلى طاولة واحدة، لتقييم التحديات الخارجية التي يواجهُها اليمن، والعمل على تنسيق الجهود للدفاع عن الوطن وحريته واستقلاله وسيادته، مؤكّداً تمسكه بالوحدة الوطنية ومواصلة النضال والكفاح لاستعادة الأراضي المحتلّة وتحريرها من قوى الغزو والاحتلال الأمريكي السعوديّ.

وأوضح رئيسُ اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي يحيى منصور أبو إصبع في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية التي نظمها الحزب بمناسبة الذكرى الـ٥٩ لثورة الـ١٤ من أُكتوبر، أمس الأول، بأن تاريخ علاقة السعوديّة مع اليمن يكاد يكون تاريخ حرب مستدامة، تارة تأخذ أشكال ناعمة، وساخنة تارة أُخرى، مُشيراً إلى أن شعارات قوى تحالف العدوان في القضاء على الانقلاب واستعادة الدولة، ليست إلا من قبيل المزيد من الإغواء والمزيد من اقتطاع الأرض وانتهاك السيادة، ومزيداً من التبعية والاحتراب الداخلي وتمزيق الجغرافيا اليمنية.

وفي الفعالية التي غلب عليها الحضور السياسي المتعدد والمتنوع، دعا حزب التنظيم الوحدوي الناصري على لسان، محمد الخولاني عضو الأمانة العامة في التنظيم، كافة القوى السياسية إلى تقييم التحديات الخارجية التي يواجها اليمن، والعمل تنسيق الجهود في الدفاع عن استقلاله وسيادته.

من جانبه، أبدى عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، ترحيبه بدعوة حزب التنظيم، وأكّد أنه مهما كانت الخلافات اليمنية، مهما اختلفنا فيما بيننا البين، لن يصل بنا الحال إلى أن نصفق للسعوديّة، بأن تقتل وتدمّر وتمزق اليمن، مثمناً الجهود التي تبذلها كافة القوى الأحزاب، في سبيل جمع الفرقاء للدفاع عن البلد وسيادته واستقلاله، والحفاظ على كرامة وحرية وحقوق أبنائه.

إلى ذلك أكّد أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، أن العدوّ السعوديّ كان يستضعف كُلّ الأصوات المناهضة لسياساته الاحتلالية.

ودعا الحوري إلى مواصلة الزخم الثوري الوحدوي للوقوف بوجه كُلّ المؤامرات الاستعمارية والانفصالية.

وقال: «تعود الذكرى التاسعة والخمسون لثورة أُكتوبر، وسط مؤامرات تحاك لإعادة تفتيت جنوب اليمن، لتضغط على القوى السياسية لمواجهتها والتزام أهداف ثورة أُكتوبر».

إلى ذلك وفي فعالية مماثلة، أكّد محافظ محافظة عدن، أن أجندة ومؤامرات ومطامع قوى الغزو والاحتلال في المحافظات الجنوبية آيلة إلى الزوال وستسقط عما قريب.

وقال طارق سلام في كلمته التي ألقاها خلال الحفل الخطابي الذي نظمته المنطقة العسكرية الرابعة والسلطة المحلية بمحافظة الضالع، أمس الأول، إن ارتفاع مستوى الوعي الشعبي بمخاطر الاحتلال، وارتفاع فاتورة الصبر على جرائم وانتهاكات قوى الغزو والاحتلال في تلك المحافظات سيعجل من سقوط مؤامرات وأطماع الغزاة والمحتلّين.

وفي الحفل الذي حضره محافظي المحافظات الجنوبية والشرقية وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية، والشخصيات الاجتماعية، استذكر المشاركون نضالات الآباء والأجداد ومقاومتهم ورفضهم للاستعمار، مجددين العهد بمواصلة مسيرة الكفاح والنضال حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية واستعادة البلد لحريته واستقلاله وسيادته.

من جانبه، أكّد اللواء عبداللطيف الشغدري -محافظ الضالع- أن صنعاء وتعز هي الحاضن للثوار الأحرار من أبناء المحافظات الجنوبية، والداعمة لهم.

وقال في كلمته: «ما أشبه الليلة في البارحة، من عودة الاحتلال نفسه، ولكن بصور متعددة، وطرق مختلفة ولنفس الغرض، لتأسيس قواعد عسكرية لحماية مصالحهم ونهب ثرواتنا وإذلال شعبنا».

ودعا محافظ الضالع إلى الاصطفاف الوطني الواحد لمقاومة الغزو والاحتلال الجديد.

فيما أكّد اللواء لقمان باراس -محافظ حضرموت- «أن قوى الاحتلال تدرك أن بقاءها مستحيل، ولذلك تضع وكلائها لينفذوا لها الأهداف ويحقّقوا لها الأطماع».

ونوّه المحافظ باراس إلى «أن الوعي الشعبي والتكاتف بين أبناء الوطن، شكل الصخرة التي ستتحطم عليها أطماع الغزاة والمحتلّين».

وفي السياق استذكرت كلمات الحفل تضحيات الآباء الذين جاهدوا وقاوموا الاستعمار، وأكّدت على الصمود والجاهزية للخيارات القادمة التي تحقّق لليمن حريته واستقلاله.

ونوّهت إلى أن الثورة المباركة التي بدأت شرارتها عندما نهجه نهج الكفاح المسلح، من جبال ردفان الأبية هذه الجبال الشامخة بشموخ اليمن العظيم.

وجددت التأكيد على أن الثوار الأحرار، حاضرون لتحرير اليمن شماله وجنوبه من أذناب المستعمر والغازي الجديد.

محافظُ المهرة: مصيرُ المحتلّين الجدد سيكونُ كمصير من سبقوهم من الغزاة الطامعين الواهمين

المسيرة: متابعات

أكّد محافظُ المهرة، القعطبي علي الفرجي، أن ثورة ١٤ أُكتوبر شكّلت حدثاً بارزاً ومحطة مضيئة في تاريخ اليمن النضالي.

وأشَارَ المحافظ القعطبي في تصريحات صحفية إلى أهميّة هذه المناسبة في حياة ووجدان الشعب اليمني، يتذكر الجميع خلالها مآثر وبطولات الثوار الأحرار في سبيل التصدي للمحتلّين الجدد وإسقاط مخطّطاتهم.

وحسب وكالة سبأ فقد أوضح أن ثورة ١٤ أُكتوبر المجيدة ستظل رمزاً للحرية والنضال والكفاح ضد الغزاة والمحتلّين، تستلهم منها الأجيال معاني الفداء والتضحية للتحرّر من الوصاية والهيمنة الخارجية، كما اعتبرها واحدة من أهم وأبرز الثورات العربية ضد المستعمر البريطاني.

ولفت المحافظ القعطبي إلى أن هذه الثورة أكّدت واحدية النضال الوطني وأصطفاف اليمنيين عبر التاريخ مهما شكك المرجفون في ذلك، وحاولوا زرع المناطقية بين أبناء الوطن الواحد، مُشيراً إلى أن الاحتفال بالعيد الـ ٥٩ لثورة الـ ١٤ من أُكتوبر يجسد الوفاء لثوار ومناضلي وشهداء أكتوبر من خلال التمسك بالأهداف التي ثاروا وناضلوا؛ مِن أجلِها حتى تُوجت بالنصر وأنهت حقبة طويلة من الاحتلال البريطاني لجزء كبير من الوطن.

وأكّد محافظ المهرة أن مصير المحتلّين الجدد سيكون كمصير المحتلّ البريطاني الذي لم يستطع الصمود أمام إرادَة وعنفوان أبناء المحافظات الجنوبية ومن ساندهم من أبناء الوطن الأحرار.

ودعا إلى توحيد الصفوف والتلاحم لمواجهة الاحتلال الأمريكي السعوديّ الإماراتي وإفشال مخطّطاته لتمزيق النسيج الاجتماعي ونهب ثروات البلاد.. معتبرًا ما يجري في المحافظات الجنوبية احتلالاً مكتمل الأركان يجب التصدي له ومواجهته بحزم.

وأهاب محافظ المهرة بكافة القوى الوطنية الوقوف إلى جانب أبناء المحافظات الجنوبية، لتطهير المناطق المحتلّة من دنس الغزاة والمحتلّين والتخفيف من معاناة المواطنين جراء الأوضاع المعيشية الصعبة التي فرضها الاحتلال.

جدّد المكاشفة ودعا لتسليم الثروات لصنعاء لتغطي مستحقات كُلّ اليمنيين:

وزيرُ النفط: عائداتُ النفط المنهوبة تكفي لتغطية مرتبات ومعاشات كُلّ الموظفين والمتقاعدين

المسيرة: خاص

أكّد وزير النفط والمعادن، أحمد عبد الله دارس، أن المطالبة بصرف المرتبات من عائدات النفط اليمني، حق مشروع واستحقاق إنساني وليس مناورة أو تعجيزا.

وقال الوزير دارس، أمس، في تصريحاتٍ له: إن «قطع المرتبات وإغلاق ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي، جريمة ضد الإنسانية وانتهاك صارخ لكافة المواثيق والقوانين الدولية».

وَأَضَافَ وزير النفط والمعادن: «دول العدوان تقوم بنهب النفط والغاز اليمني وبيعه دون خجل، وحرمان المواطن اليمني من أبسط حقوقه في ظل تواطؤ وصمت دولي».

ولفت إلى أن دول العدوان تتعمد قطع مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين لتركيع الشعب اليمني.

ونوّه الوزير دارس إلى أن «دول العدوان تسيطر على موارد قطاعات حيوية تدر عليها مليارات الريالات شهرياً والتي تكفي لدفع مرتبات الموظفين»، وهو الأمر الذي يفند كُلّ ادّعاءات العدوان ويجعله المدان الوحيد بنهب الثروات ومصادرة المرتبات.

وفي ختام تصريحاته قال الوزير دارس: «دول العدوان تسيطر على النفط والغاز وتنهب عائداتها ومع ذلك يتهربون من الاستحقاق الإنساني في دفع المرتبات وفتح ميناء الحديدة ومطار صنعاء»، مجدّدًا التأكيد على أنه «في حال تم تسليم حكومة الإنقاذ الوطني عائدات النفط والغاز فَإنَّها مستعدة لدفع مرتبات الموظفين في كافة المحافظات دون استثناء»، وهو ما يمثل إحراجاً جديدًا لدول العدوان ورعاتها تجعلها في مربع الإدانة بشكلٍ واضح وصريح.

الخارجية: تعنُّتُ العدوان سببُ انتهاء الهُدنة والغطرسةُ الدولية تتحمّلُ مسؤولية انفجار الأوضاع

المسيرة: متابعات

أكّدت وزارة الخارجية، أن رفضَ دول العدوان لحقوق الشعب اليمني المشروعة حالَ دون تمديد الهُدنة التي انتهت في ٢ أكتوبر الجاري.

وأشَارَت الوزارة في بيان لها، إلى أن مطالب الشعب اليمني في فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة ودفع مرتبات موظفي الدولة كافة من عوائد النفط والغاز هي مطالب إنسانية عادلة كان ينبغي أن لا تمس وأن يتم تحييدها غير أن دول العدوان استخدمتها أوراق للمساومة بمباركة مجتمع دولي يعاني للأسف من انحسار قيمي وأخلاقي غير مسبوق في تاريخ البشر.

وشدّدت الوزارة على أن صنعاء حريصة على تحقيق السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ ويندى لها جبين البشرية، وأن من يجب أن يتحمل كامل المسؤولية هو تحالف العدوان.

وأكّدت أن إحلال السلام في اليمن ليس بعيد المنال، وأن على دول العدوان أن تعود إلى جادة الصواب وتجنح للسلام وأن تدرك أن إنهاء العدوان والحصار على اليمن يصب في مصلحتها ومصلحة شعوب المنطقة وسينعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار الذي يهم الجميع، أما استمرار العدوان والحصار فهو لا يصب إلا في مصلحة أعداء الأُمَّة الذين يتربصون بالجميع الدوائر كما هو واضح من مواقفهم التي ظهرت في مداولات مجلس الأمن إزاء الحد الأدنى من حقوق شعب كبير يعاني أسوأ أزمة في العالم منذ ثماني سنوات. واختتمت الوزارة بيانها بالتأكيد على ضرورة تلبية مطالب صنعاء؛ باعتبَارها مطالب محقة وعادلة، داعية المجتمع الدولي وعلى رأسه أمريكا وبريطانيا وفرنسا إلى الكف عن هذه المواقف العدائية التي باتت تندرج بكل وضوح ضمن أسباب إعاقة السلام وإطالة أمد الحرب؛ بهَدفِ جني المكاسب غير المشروعة على حساب بلدان وشعوب المنطقة.

بينَ الاحتفال والابتداع

أكرم طامي

إن الاحتفـال بالمولد النبوي الشريف -والحمد لله- صار عادة سـنوية وموضوع الجـدل فيه مفرغ منه تماماً.. فكلمة «بدعة» صارت صغيرة جِـدًّا أمام هذا التفاعل الكبير وما نبالي ما نبالي.

مـا هي مشـكلتهم مع رسـول اللـه أُولئـك الذين يطلقـون عـلى الاحتفال بمولـد النبي «بدعـة» في أن الخلفاء الراشدين لم يحتفلوا بمولده..

انظروا إلى أيـن يذهب هـؤلاء المبتدعين المحافظين على قافلة قريش من سيارات الشارع العام..!

نقول لهم هل كان في عهد أبوبكر سيارات؟

هل كان في عهد عمر شموع وألعاب نارية؟

والسؤال الأهم: هل كان في عهد النبي أمريكا؟

هـل كان في عهـده كامـيرات وأفـلام سـينمائية مسيئة؟

وهـل كان في عهد النبي تطبيـع «وابردوا» لكم من حزب الله..!!

وهـل كانـت أمتنـا ضعيفـة محتقـرة متهالكـة مشتتة!!

وهـل كان في عهـد النبـي قنـوات مثـل أم بي سي والعربية ومن هؤلاء..!

وهل وهل..!

هل تعرفون من هو النبي محمد.. إن النبي محمد -صلوات الله عليه وآله- هو أعظم وأنجح قائد عرفه التأريخ بدليل أنه نشر ديننا الحنيف في سنواتٍ وجيزة وصل الإسلام لكل قرية.. ولكم أن تتخيلوا كم سيبني مـن ماليين وثقافيين وخطباء وقضاة وعمال زكوات وصرف مرتبات.. على ظهور الخيول أو مشـياً دونما سـيارات أو طائرات علماً بأن المسافة فقط من مكة إلى المدينة تحتاج لسـفر شـهر كامل، وقِس على ذلك بقية المناطق.

إننا حقاً بحاجة إلى النبي -صلوات الله عليه وآله- أكثر من حاجته إلينا.. وهو ليس بحاجة إلينا أصلاً..

انظروا إلى المتغيرات والهيمنة الأمريكية وصغر نسبة الإسـلام والمسـلمين في هذا الكون الفسـيح.. انظروا أشـياء أكبر من الاختلاف حـول النبي وذكرى ميلاده ويـوم وفاتـه.. انظـروا إلى أن الكـرة الأرضيـة كبيرة وفيها أكثر من ألف ديانة..

انظـروا هل نحن بحاجة إلى محمد لمواجهة الأعداء هل نحن بحاجة إلى أن ينتشر الإسـلام ويعم السـلام على البشرية جمعاء.!

أليـس البـشر جميعهـم إلى اللـه.. أَو الجنـة لكـم وحدكم؟

وفي نفـس الوقـت تريـدون تثبيطنا؛ لأَنَّنـا نحتفل ونحب محمداً النبي الخاتم.. تحاربوننا ولا ندري هل مشكلتكم معنا أم مع محمد؟

ما الـذي يضعفكم كُـلّ هذا الضعـف، هذا الوهن، هذا العمى، هـذا العناد والتعجـرف.. أيها الجاهلون المغفلون..!

اذهبـوا إلى الجحيـم.. نحـن نحب نبينـا ونعظمه ونقدسـه وهو خير قُدوة لنـا.. لنخرج من هذه الدنيا لنمثل أنفسنا يوم نلقاه أننا فعلاً أُمَّـة محمد!

التعظيم والإجلال لرسول الله

عدنان علي الكبسي

كان يوم السـبت، الثاني عشر من شهر ربيع الأول يوماً مشـهوداً، يوم اجتمع يمـن الأنصار في مختلف السـاحات ليحتفلوا بذكرى مولد أعظم قائد شـهده التاريخ البشري، مولد أفضل الأنبياء والمرسلين، مولد البشير النذير، مولد السراج المنير والهدى المبين، مولد فضل اللـه العظيم والرحمـة المهداة، مولد الرسـول الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله-.

يوم السـبت، يـوم التعظيم والإجلال لرسـول الله وأيامنـا كلهـا تعظيم وإجـلال واتباع للنبـي الأكرم -صلـوات الله عليه وعلى آله-، حُـشر اليمانيون فيه إلى ساحات الاحتفال بمولد وليهم وقائدهم وقدوتهم وعظيمهم وحبيبهم رسـول الله وفـداً، أتوا المولد رجالاً وعلى كُـلّ ضامر من كُـلّ فجٍ عميق، تغمر قلوبهم الفرحة ويتلألأ وجوههم السـرور، وتتعالى أصواتهم بالتلبية لرسـول الله، آمنين مطمئنين فرحين بما آتهم الله من فضله، ويسـتبشرون بأحقية احتفالهم بمولد خير خلق الله، قاطعين عهداً لرسـول الله بأنهم له طائعين مستجيبين مسلمين مهما كانت التحديات والمخاطر.

والحشود العظيمة في سـاحات الاحتفالات يصعد حفيد رسول اللـه ليلقـي خطابه على جماهير رسـول الله، موجهـاً دعوته إلى قادة وشـعوب الغـرب بأن يكفوا عن الإسـاءة إلى الله وإلى أنبيائه وإلى خاتم النبيين رسول الله محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، يدعوهم حفيد رسـول الله إلى الكف عن العداء للأنبياء، وأن يكفوا عـن العداء لكتاب اللـه وكلماته (القرآن الكريـم)، وإلى الكف عن إحراق المصاحف، وأن يكفوا عن محاربة تعاليم الله المباركة العظيمة.

يدعوهـم علـم الهـدى إلى الكـف عن مسـاعيهم الشـيطانية في محاربـة الأخـلاق والقيـم، ونشرهم للرذائل والمفاسـد، وسعيهم لإفسـاد الشعوب، وجه السـيد المـولى عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي -حفظه الله- تحذيره للغرب فقال: «وأحذرهم مما حذَّر الله منـه في كتابه الكريـم، وعن طريق أنبيائه ورسـله، من العواقـب الوخيمة، والعقوبـات الإلهية في الدنيا والآخرة».

والذي قصـم ظهر الصهيونيـة اليهودية حين دعا السـيد المولى الغـرب إلى التحـرّر مـن الصهيونية اليهوديـة، التي سـيطرت عليهم، وكشـف بأنها الذي أضلتهم وأفسدتهم، ولعبت بهم وأحكمت سيطرتها عليهم بشكلٍ تام، واستعبدتهم إلى حَـدّ رهيب.. إنها الصهيونية اليهودية.

فـكان يوم السـبت، يوم نحس مُسـتمرّ وكابوس عـلى اليهود بالحشـود الكبيرة والقائد العظيم والخطـاب التاريخي، فصارت أيامهم نحسات بما استحبوا العمى على الهدى.

فسلام الله على أنصار رسول الله وقائدهم العظيم السيد المولى عبدالملـك -حفظه اللـه-، وصلوات ربـي على قدوتنا رسـول الله محمد بن عبدالله وعلى أهل بيته أعلام الهدى ومصابيح الدجى.

لهذا نحتفلُ بمولد الرسول الأعظم

محمد قاسم المتوكل

إنّ الاحتفـالَ بمولـد رسـول اللـه محمـد -صلى الله عليه وآله وسلم- أمرٌ مُهِمٌّ وعظيمٌ ومُقـدّس، وتعبـيرٌ وإظهارٌ وتبيـنٌ لعلاقتنا برسـول الله، التي هي علاقة إيمَانية، علاقة محبـة وإيمَـان وتعظيـم وتوقـير واهتـداء واتبـاع واقتدَاء وفـلاح، قال تعـالى: ((فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أُولئك هـم المفلحون)) وقال تعالى: ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر)).

الاحتفـالُ بالمولـد النبوي يربطُنا برسـول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم، واسـتلهام روحيته وخلقه وجهـاده، ومن خلال القرآن الكريم نتعرّف على رسـول اللـه وعلى حياته المعرفـة الصحيحـة التي تفيدنا في مسـيرتنا العمليـة والحياتية، فالقرآن الكريم هو الذي يعطينا المعرفة الكاملة الموثوقة بحياة رسول الله والمليئة بالدروس والعبر الكثيرة والمهمة، وَأَيْـضاً فَـإنَّ الاحتفال بالمولد النبوي يكسبنا الوعي والبصيرة بأعدائنا وأعداء رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم، ويذكّرنا بوجوب تمسكنا بما جاء به رسول الله الذي أخرجنا من الظلمـات إلى النور، واتباع نهجه القويم، والتـزام سـنته وسـيرته العطـرة في مختلف الأزمـان والأماكـن. كما أنّ الاحتفـالَ بمولد رسول الله دلالة على الابتهاج والاعتراف بمنّة الله العظيمة وفضله العظيم علينا كمسلمين وعلى العالمـين أجمع، قال تعالى: ((قل بفضل الله وبرحمتـه فبذلك فليفرحوا هو خيرٌ مما يجمعون)) ويقول تعالى: ((وما أرسـلناك إلاّ رحمة للعالمين))، وهو مناسـبة للحديث عن الرسول ومبعثه ومنهجه ورسالته والإشادة بذكـره ((ورفعنا لك ذكـرك))، والحديث عن واقع الأُمَّـــة وتقييمه، والتعبـير عن الولاء لرسـول الله محمـد صلوات اللـه عليه وعلى آله كأَسَـاس من أَسَاسـيات الإيمَان، كما أنّ ذكرى المولد النبوي مناسبة جامعة يمكن أنْ تمثّل أَسَاسـاً مهماً للوحدة الإسـلامية، ومن خلالها يتم التذكير بالأسـس الجامعة المهمة التي توحّد وتبني الأُمَّـــة.

إنّ يمـنَ الإيمَـان والحكمـة بفضـل اللـه تعالى -عـبر الأجيـال السـابقة والحاضرة- يجعـل مـن هـذه المناسـبة محطةً سـنوية لاكتسـاب الوعي، وشـحذ الهمـم، واقتباس النـور، وتعزيـز الـولاء للرسـول والرسـالة، والتعبئة المعنوية ضدّ أعداء رسول الله، أعداء الحـق، أعداء البشرية، وبالرغـم من الجهود والمسـاعي والمؤامـرات التـي يبذُلُهـا الأعداءُ والوهَّـابيـة والقوى الظلاميـة في تغيير هذه السـجية الطيبة وهذا الانتمـاء الأصيل ليمن الإيمَان والحكمة إلاّ أنهم بفضل الله تعالى ثم بفضل أئمـة وأعلام الهدى وحكمة اليمانيين لم يفلحوا في تحقيق مسـاعيهم ومؤامراتهم الهادفـة لإبعادنـا وفصلنـا عـن نهـج نبينا محمـد صلى اللـه عليه وآله وسـلم وسُـنَّته وسـيرته ومبادئـه وقيمـه وخلقـه العظيم، بل باءت وسـتبوء تلك المؤامرات الشـيطانية بالفشـل والخسـران المبـين عليهـم في الدنيا والآخـرة، كما أنّ معاناة شـعبنا من العدوان السـعو صهيو أمريكي الغاشـم لم ولن تثنه عـن الاحتفال بهذه الذكـرى في كُـلّ عام وإلى أنْ تقوم السـاعة إنْ شاء الله؛ لأَنَّها مناسبة تربطنا بها وشـيجة الإيمَان، وتزيد الأحداث والتحديات مـن أهميتها، وفي هذه المناسـبة العظيمـة أَيْـضاً نحظى بالاسـتماع لخطاب السـيد القائـد عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي حفظه الله، فهو يشـدّنا لرسـول الله -صلى الله عليه وآله وسـلم- وإلى حياته وتجسـيد سـيرته ومنهجه وجهاده وصبره واهتمامه بالناس، ولله در شـاعر اليمن الكبير عبدالله البردوني القائل رحمه الله:

نحن اليمانين يا طه تطيرُ بنا
إلى روابي العُلا أرواح أنصارِ

لماذا نحيي ذكرى المولد النبوي الشريف ونحتفي به؟

إلهام الأبيض

في مرحلـة عاصفـة نحـن أحـوج مـا نكـون في هـذه المرحلـة إلى العـودة الصادقـة إلى الرسـول ورسـالته، وإلى إحياء شخصية الرسـول الأكرم -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَـلَّـمَ-، في وجـدان الأُمَّـــة وفي مشـاعرها حتى يكون للرسـول حضور في واقع الأُمَّـــة بهدية ونوره وأخلاقه وروحيته العالية، حضـور في القلوب، وفي النفـوس عزماً وإرادَة، حضوره كـقُدوة وقائد وأسـوة نتأثر به في سـلوكنا وأعمالنا ومواقفنا، وقراراتنا، نتأثر به ونهتدي به، وبالهدى الذي أتى به من عند اللَّه في واقع حياتنا.

في هـذه المرحلة العاصفة بأمتنا التي يسـعى أعداؤها الألدَّاء إلى أنْ يفصلوها وأن يبعدوها عن منابع عزها ومجدها، وأن يكـون انتماؤها إلى الإسـلام ونبيه وقرآنـه شـكلاً لا مضمـون لـه، وزيفاً لا حقيقـة لـه، وأن يكونـوا هـم مـن يتحكمـوا بالأمَّـة في واقعها السـياسي والثقـافي والاجتماعـي والاقتصـادي، وبطغيانهـم وبفسـادهم وبإجرامهـم وحقدهـم وعداوتهم، يؤثـرون في واقع الأُمَّـــة بما يزيدها فرقةً وشتاتاً، وذلةً، وهوانًـا وجهـلاً وتخلفـاً، وانحطاطـاً، ودناءة، وضعفاً وعجزاً وشـقاء وعناء، ويسـتمرون في نهـب ثرواتهـا وسرقة خيراتها، والاسـتفادة مـن جغرافيتها، فهـم أعـداء لا يهمهـم مصلحـة هـذه الأُمَّـــة.

لقد عمل الشـهيد القائد حسـين بدر الديـن «رضـوان الله عليـه» ومن بعده السـيد القائد العلم على إحياء الرسـالة المحمديـة في واقـع الأُمَّـــة، وتقديـم شخصية الرسول القائد والمربي والمعلم والهادي للأُمَّـــة، ليكون اليـوم القُدوة والمعلـم والمربي والهادي لهـذه الأُمَّـــة التـي اجتمـع لهـا الضـلال والشـقاء؛ بسَببِ بعدها عن مصادر عزتها وقوتها وفي مقدمة تلك المصادر «النبي صلى الله عليه وَآله وسلم».

وها نحن اليوم في اليمن شعباً وقيادة نقـدم الإسـلام المحمـدي الأصيـل، هذا الإسـلام الذي شُـنت عليه وعـلى النبي وعـلى المؤمنـين حربـاً بـكل أشـكالها: عسـكرية، وإعلامية وثقافية تضليلية، كُـلّ المؤامرات، كُـلّ الأنشـطة العدائية، للقضـاء عليـه منـذ مرحلتـه الأولى، منـذ بدايته، وكلها فشـلت، نعـم، كُـلّ المؤامرات سقطت وسقطت كُـلّ مكائد الأعداء وتهافتت.

بالتـالي فَـإنَّ الشـعب اليمني تحت راية القائد العلم يتمسك به ويثق بنصر اللـه له؛ لأَنَّ هذا ديـن عظيم، ومشروع عظيـم مدعوم من الله، تسـقط أمامه كُـلّ المؤامرات وكلّ المكائد وكلّ وسـائل الأعداء في مواجهتها.

حشودٌ مليونيةٌ توهجت بحُبِّ نبيّها

إقبال جمال صوفان

هـا هُنـا شـعب الإيمَـان والحكمـة والتحديـات، هُنـا المجـدُ هُنـا الصمـود هُنـا التضحيـات، هُنـا العشـق الحقيقي لسـيد البشرية، شـعب اليمـن تحمل كُـلّ الصعوبات وكلّ الضربات المُدمّـرة بحقه، واجـه أعتـى قِـوى العـدوان وهاجمهـا، وهـا هو اليـوم يُزيـح غُبار الغـارات عن وجههِ السـمِح ويقفُ على أنقاض المباني والطرقـات المُهدمة ليقـول وبأعلى صوت لبيك يا رسول الله.

خرجنـا أفواجاً بشريـة في حضرةِ النبي الأكـرم، بقلوبٍ تفيـض بالحُـب الصادق والولاء الظاهر، تدفقنا كسـيولٍ جارية في بضع ساعاتٍ معدودة، اصطفينا كالبُنيانِ المرصـوص الـذي يشـد بعضـه بعضـاً، تواجدنـا في مختلـف المُحافظـات اليمنيّة الحُرةِ الأبية، كنـا ضيوفاً خِفافاً بصلواتنا عليـه وآلـه، هتفنـا بلبيـكَ يا رسـول الله مـلء حناجرنا مـلء قلوبنا مـلء أرواحنا وأجسادنا ومحيطاتنا، لبيكَ من عُمقِ يمنِ الإيمَـان يا سيّد الأكوان.

كانـت التحضـيرات مُتقنـة، الحشـود هائلة، الأمنيات مُحكمـة، أما التنظيماتُ فـرائعة، مجهودٌ كبيرٌ جِـدًّا بُذلَ في سـبيلِ إنجـاح أعظم حفـل على مسـتوى العالم، وقـد نجحنا بفضـلِ اللـه وبـركاتِ نبيه، رسـمنا لوحـةً مُشرقة مُشرّفـة مثلنا بها الحبيب محمد بأبهـى حلة وأجمل منظر، حضر جريـح الحرب ذو الأيـدي فقط أما قدماه فقـد فقدهما، حضر الشّـيخ الذي بالكادِ يمشي منحني الظهر ملامحُ قسوة الحيـاة في عينيه، حـضر الطفل الذي يبلغ عمره خمسـة أشـهر، حضرت أم الشهيد وأختـه وابنتـه وزوجته، حـضرت وحيدة نفسـها التـي فقدت كُـلّ أفـراد أسرتها، حضرَ الكبير والصغيـر في حضرةِ الرحمة المُهداة.

أطلَّ بـدر الزمان، ورحّـب بالحاضرين جميعـاً ببسـمةٍ أذهبـت عَنا عناء السّـير والوصـول، ألقـى كلمتـه المُركـزة والتـي احتوت عـلى نقاطٍ وتعاليـم مهمة، وركز خلالها على أربعةِ محاورٍ رئيسـية: وهي: الإيمَـان برسـول الله، تعظيمـهِ ونُصرة قضيتـه وضرورة اتبـاع القـرآن الكريـم والتـي تلخّصت فِيْ قول الله تعالى: (فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَـصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنـزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) فلا بُدَّ لنا أنَّ نسـيرَ وفق التوجيهـات الربانية كي نحصل على الفلاحِ والنّجاح.

عَـمَّ السرور وجاءت الفرحة، تجمهرت الحشـود ووجهـت رسـالة للعالـمِ أجمع مفادُها ها نحن هُنا لا زِلنا بخير بتمسكنا بالنهجِ القويم، والقُدوة المُنير، لن نُهزم لن نتراجع لن نستسـلم لن ننكسـر لن نلين، رجالاً ونسـاءً، حاضرون وبقوةٍ للتصدي والصمود جيلاً بعد جيل.

الشُّـكر والتّقدير والإكبار والإعزاز لكلِ مـن سـاهم في إنجاح الحفـل، فـرداً فرداً كُـلّ باسـمهِ وصفته، لولا الأمنُ والتنظيم والإعلام لما رُسـمت ونُقلت لنـا صورة تِلك الحشود المليونية المتوهجة بحُب نبيها.

الأرضُ طه والجبالُ محمد

أم يحيى الخيواني

اكتسـت يمن الإيمَـان والحكمة الحلة الخـضراء أرضًـا وجبـالاً وبحـارًا، معلنةً للعالـم حبهـا وشـوقها واشـتياقها لمولد خير الرسل أجمعين، من أرسلهُ الله رحمةً للعالمـين، من جـاء بشـيرًا ونذيـرًا وداعياً إلى اللـه بإذنـه وسراجًـا منـيرًا ولتوحيده وتعظيمهِ سبحانه وتعالى.

ها هـي يمن الأنصـار يا سـيدي تتفرد بهـذا الاحتفـاء العظيـم الـذي لم يسـبق لهُ مثيـل، وكأنك يا سـيدي يا رسـول الله حاضرًا بيننا بشـخصك صلوات الله عليك وعلى آلك الأخيار.

إن يمـن الإيمَـان يمـن الأنصـار بهـذا الاحتفـاء العظيـم يعلـن للعالـم الصامت والمنافـق والعميل رغم الحصـار والمعاناة، والجـروح والآلام نقول لهـم احتفينا ولم يمنعنـا حصاركم وظلمكم، فلنا ربّ رحيم غفور مجيـب لدعوة المضطريـن ومجيب لدعـوة المظلومين ولن يقبـل الله بظلمهم وتماديهم مهما طال؛ لأَنَّه سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل ولن يضيع أجر المحسنين.

ذكراك يا سيدي يا رسول الله لسنا نحن مـن نحييها بـل هي مـن تحيينـا وتحيي فينـا القيم والمبـادئ الإسـلامية، التي أتى بهـا محمـد بـن عبداللـه والآل مـن بعده -صلوات اللـه عليهم-، ونحـن نمشي على خطاهم ودربهم الذي لن يزول مهما كانت التحديات رغـم حجم الثقافـات المغلوطة والمكذوبـة، فلدينـا وبين أيدينـا كتاب الله وعترة رسول الله الذي لن يفترقا حتى يردا الحوض يـوم القيامة، ونلقى رسـول الله -صلوات الله عليه وآله- ووجوهنا بيضاء ونقـول لهُ نحن يا سـيدي مـن باهيت بنا ملائكة السـماء، ها نحن جاهدنا ودافعنا بـكل ما نسـتطيع لإحياء دينك كمـا أنزلهُ الله عليك.

صلوات الله وسـلامه عليك يا سـيدي يا رسـول عدد ما ذكـرك الذاكـرون وعدد ما غرد الطير وأنشد، وما لاح برق في السماء.

مولدُ نبي الرحمة وشعبُ الإيمَـان والحكمة

نوال أحمد

كما يعود فصل الربيع بعد مخاض الفصول لينـشر خيراتـه وبركاته على الوجـود لتهتز له أعطـاف الكائنـات فتتنفـس الصعـداء، يعود الربيـع المحمـدي حامـلاً معه أعظم مناسـبة وأجمـل وأقـدس ذكـرى يتـشرف بقدومهـا المسلمون عُمُـومًا.

إنهـا ذكـرى ميـلاد سـيد البشريـة رسـول الله محمـد -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-، الذكرى العطرة التـي بها تحيا أُمَّـة الإسـلام وتذكي في روحها الأمـل وتجدد صلتها بنبيها محمد رسول الله الذي عرّفها ربَّها وأنار دربها وقادها إلى رحاب الإيمَـان.

إنهـا ذكـرى مولد الرحمـة المهـداة والنعمة المسـداة الذي زكى الله به النفـوس، وطهر به القلـوب، وجعله حجّـة عـلى الخلائق -صلوات الله وسـلامه عليه وعلى آلـه الطاهرين-، الذي بمولـده الشريـف ولـدت أُمَّـة الإسـلام لتقود العالـم وتنشر فيـه الفضيلة والخير والسـلام وتحارب الكفر والظلم والطغيان، إنها الذكرى العطـرة التـي نحييهـا فتحيينـا، وتحيـا كُـلّ الضمائـر الميتـة ونوقظ بها النفـوس النائمة، لكـي تتحَرّك الشـعوب الجامـدة وَلتنهض من غفلتهـا وتنتظـم مـن جديد في صـف الإيمَـان والرسـالة والجهاد والسـير على نهج الرسـول لتنصره وتنصر دينه الإسـلامي الأصيل، ولكي ترفـع راية الحق وتقف بكل إيمَـان وثبات ضد أعداء الله ورسوله وأعداء الدين والإنسانية..

في يـوم مولـده المبـارك والشريـف خـرج اليمانيـون بـكل طوائفهم ومن كُـلّ الفئات، خـرج الشـعب اليمنـي بأكمله كبـاراً وصغاراً رجالاً ونسـاءً كهولاً وشباباً جرحى ومقعدين، الجميـع حـضر إلى سـاحات الرسـول الأعظم وتوافـدوا إليهـا أفـراداً وجماعـاتٍ، اجتمعـوا ببهجةٍ وسرور متباركين مستبشرين وقلوبهم تنبض حباً وشوقاً وفرحاً بقدوم سيد الكائنات، واحتشدوا بالملايين من كُـلّ المحافظات وأحيوا ذكـرى النبي الأكـرم في جميع السـاحات، وفي حضرة رسول الله رسول الهداية ونبي الرحمة خشـعت الأصـوات فلا تسـمع إلا ذكـر محمد رسول الله يتردّد في الأرجاء مديحاً نبوياً ونغماً محمدياً وذكراً مرتلًا بأعذب الآيات.

هنا الجميع يهيم حُباً برسول الله، فأنشدوه طرباً ذكراً وَشعراً وكلمات نبوية يفوح شذاها عطراً وصلوات.

في حـضرة النبـي المصطفـى حَـلّ الفـرح والـسرور وابتهجـت الأرواح وسـعدت القلوب وطابت النفوس فعلت الفرحة وجوه المشاركين وارتسـمت البسـمة عـلى محيـا الحاضريـن، بحُبهم وعشـقهم لرسـول اللـه ردّدوا كلمات الوفاء، وجددوا لنبيهم العهد والولاء، وجميعهم يهتفون: (لبيك يا رسـول الله) اتباعاً واهتداء، وتأسـيًا واقتدَاء، في مشـهدٍ يماني عظيم يعتز ويفتخر به الأصدقاء ويغتاظ من عظمته كُـلّ الأعداء..

فمولد رسـول اللـه كان ولا يـزال هو ميلاد الفتح، ومبعثـه هو نور رب العالمين الذي هدى اللـه به مـن الضلالة، وعلـم به مـن الجهالة، وأرشـد بـه مـن الغواية، ففتـح الله بـه أعينًا عمياء، وَآذانًا صماء، وقلوبًا غلفا، ميلاد رسول اللـه وَنبي هـذه الأُمَّـــة وقائدهـا هو من كثر اللـه بـه القلة، وأعز بـه بعد الذلة، إنه رسـول الله -صلى الله عليه وآله وسـلم-، الذي بتوليه واتباعه والتمسـك به تُعز الأُمَّـــة وتعلو رايتها راية الحق، هو رسول الله الأعظم والنبي الأكرم الـذي بنهجه وبحركتـه الإيمَـانية الجهادية في كُـلّ الميادين تغلِب وتنتصر هذه الأُمَّـــة.

أنصارُ طه يحتفلون بمولده

احترام المُشرّف

التاريـخ الـــ12 مـن شـهر ربيـع الأول، المـكان يمـن الإيمَان، المناسـبة ميلاد سـيد الأنـام، الحضور ملايـين من المؤمنـين تجمعوا وتوزعوا في 27 سـاحة مـن 14محافظة، لـم تجمعهم أحزاب سياسـية ولا انتخابات رئاسـية ولا مكاسـب دنيويـة بل جمعهم حب حبيبهم فحملوا أطفالهم وأنفسـهم ونسـائهم وهم في شوقٍ ولهفةٍ للاحتفال بمولد النور.

هـذا هـو اليمن وهكـذا هـم اليمنيون مـن بزوغ شمس الإسـلام وظهور النبي العدنان وهم المؤمنون والملبون للدعوة والمناصرون لها..

هم من قال فيهم من لا ينطق عن الهوى «الإيمَان يمـان والحكمـة يمانيـة»، وقـال: «إنـي لأجد نفس الرحمـن من قِبـل اليمن» وقـال: «أتاكم أهـل اليمن أرق قلـوب وألين أفئدة» ودعا لهم وقال: «اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار».

فمن كان هـذا وصفهم ومن كانت تلك سـجيتهم فليـس بغريب عليهـم أن يكون هكذا هـو احتفالهم بمولد حبيبهم.

فلا يأتـي أحد ليزايد علينا ويقـول ما أخرجهم إلا الحوثـي فهم في عشـق سرمـدي لهذا النبـي قبل أن يكـون هناك حوثي وما كان يمنعهم أن يخرجوا بهذا الزخم إلا طاعة من تولوهم سـابقًا وموالاتهم لأعداء رسـول اللـه، وأتى الحوثـي وكان مثلهـم ثمل بحب الحبيب فتوحدت القلوب في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

هذا هو الصواب وهذا هو الحق فلا يستطيع كائنٌ من كان أن يخرج كُـلّ هذه الحشود إلا بمحرك قلبي وحبٍ أزلي، فما كان من الحوثي إلا أن وفر لهم الأمان ليحتفلوا بحبيبهم فجزاه الله خير الجزاء.

أمـا الصنف الآخر والذين يخافوا على الإسـلام من البدعة التي يقوم بها يمن الأنصار فلكم يا وهَّـابيون نقول لسـنا مبتدعين نحـن المتبعون ومـا من اليمن يخـاف على الإسـلام وهـو موطئ الحكمـة والإيمَان وليس من اليمن يظهر قرن الشيطان.

نحـن اليمانيـين اتخذنا القـرآن منهجاً ودسـتوراً يقـول تعـالى: «قُـلْ بِفَضْـلِ اللـهِ وَبِرَحْمَتِـهِ فَبِذَلِـكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» من سـورة يونس- آية (58).

أمرنـا أن نفرح بفضله وبرحمته، فما هي رحمتك يا رب.

يقول عز وجل: «وَمَا أرسلنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَـمِينَ» من سورة الأنبياء- آية (107).

إنـه محمد رحمة الله التي أمرنا أن نفرح بها فمن أين جعلتمونا مبتدعين وليس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف قريب عهـد إنه متوارث منذ القرن السـابع الهجري أي من سـتمِئة وخمسـة وسـبعين للهجرة وإلى اليـوم وفي العديد من دول الإسـلام وقام بإحيائه عدد كبير من العلمـاء والفقهاء والمفسرين والأولياء والحُـكام ومـن أراد أن يـرى العدد فعليـه بمراجعة كتـاب (الكوكب المنير بجواز الاحتفـال بمولد الهادي البشـير) تأليف الشـيخ الدكتور جميل حليم، والذي أظهر فيـه أدلة علماء أهـل السـنة والجماعة الذين أجـازوا الاحتفال بمولـد النبي -صلى اللـه عليه وآله وسلم- مع بيان البدعة وأقسامِها وذكر أسماء مئات العلماء من السـلف والخلف ممن بينوا معنى البدعة وأن البدعة منها حسن ومنها مذموم.

طبعـاً أعطينا الأدلة الآنف ذكرها لنبين لمن أشـكل عليهم؛ بسَـببِ الثقافـة الوهَّـابية ليعرفـوا أن أُمَّـة محمـد لا تجتمع عـلى ضلالة، أما مـن هم مصرون عـلى أننا مبتدعون وأن من أخرجنـا للاحتفال بالمولد النبوي هو الحوثي فلا شأن لنا بهم ليظنوا ما شاءوا وليقولـوا ما شـاءوا فما هـم إلا أبواق فارغـة، وأما نحن فسنحتفل عاماً بعد عام حتى نتشرف بالالتقاء بالحبيب محمد في ظل عرش الرحمن.

احتفالاتُ الأنصار بين الماضي والحاضر

زينب الحسن

لبيك يا رسول الله، تنبض بها قلوبنا، وتصدح بها ألسنتنا، وتجأر بها حناجرنا، ويلهج بها أطفالنا ورجالنا، وكبارنا وصغارنا وتتزين بها أحياؤنا، وتُسطر بها مواقفنا.

حبيبنا يا رسول الله، كم تهفو إليك أرواحنا، وتتباها بك أراضينا، وتشرق بك لياليا، وتحتفل بك أقلامنا، وترسم لوحة الولاء بأحرف الحب، وألفاظ العشق، ومعاني الغرام، وتجدد عهد الوفاء والولاء والحب والاقتدَاء، وتسكب مشاعر الوِجد على دوحة الصمود والتفاني والإخلاص؟ يا إمام المرسلين، تناديك سيدي يا رسول الله، ها نحن في هذا اليوم، وفي هذا الموقف بالذات موقف الاحتفال والاحتفاء، والفرح والابتهاج بذكرى مولدك، نستعيد ذاكرة التاريخ لِنصل إلى ذلك اليوم، اليوم الذي أخترتنا فيه على من سوانا لنسقطه على الواقع، وذلك في حياتنا اليوم، اليوم الذي فضَّلت فيه الهِجرة إلينا دون غيرنا من بين هذا الكون الفسيح، عندما لاقيت أبشع الظُلمِ والأذى والكيدِ والقهرِ من قريشٍ لك ولدينك، وخَاصَّة بعد وفاة عمك أبوطالب الذي كان يُعتبر سور الحماية لك من جور قريش، ودرع الوقاية من جبروتها، وطغيانها، إذَا بك تترك موطنك بعد أن أصبحت فيه وحيداً غريباً، وتأوي إلينا «نعم إلينا» نحن الأنصار.

وها نحن اليمنيين اليوم في هذا الزمان زمان العزة زمان الكرامة، زمان الأنصار، قد فتحنا لك شغاف قلوبنا، وأسكناك حنايا أفئدتنا، وابتهجت بك أرواحنا، وتغنت لك ألسنتنا، وتوردت بك ضمائرنا، وردّدنا لك الأهازيج والأناشيد، وقرعنا الطبول، وأشعلنا الأنوار فرحاً بك، فرحاً بوصولك، ابتهاجاً بقدومك، واستبشاراً بذكرى مولدك ولم نحتج إلى دليل على ذلك، كما أن أسلافنا من الأنصار السابقين الأوس والخزرج الذين احتفلوا بك دون أن تعطيهم دليلاً على ذلك، ليتبعوه في حبك، لكنك امتدحت فيهم حبهم وولائهم وفرحهم وابتهاجهم وقلت لو لم أكن من المهاجرين لكنت رجلاً من الأنصار، وها نحن اليوم جميعاً نعبر عن حبنا لك، نعبر عن شغفنا بك، نُعبر عن سعادتنا بك، نُعبر عن تعظيمنا لك، نُعبر عن توقيرنا لك يا حبيب قلوبنا يا رسول الله، وها نحن اليوم في ذكرى مولدك يا نور الحياة، وبنفس الشعور والبهجة، نجدد العهد والولاء والانتماء نرفع ذكرك الذي قد رفعه الله، ونُحيي مولدك، وأنت حيٌّ فينا، نحييه لا ليحيا، فهو حيٌّ خالدٌ، لكن نحييه لتحيا به قلوبنا يا حياة القلوب.

سيدي يا رسول الله، يا حبيب قلوب المؤمنين، إننا اليوم نُحارب على حبك وإظهار التعظيم لك كما حُورب الأنصار من قبلنا على حبك ونصرتك، في زمانك ومن قريش نفسها، وها هيا تعيد الكرة، وتنصب عِدائها وتشعل حربها، لتقول لنا إن احتفالنا بك بدعة، بدعةٌ محرمة لا ترضيك فهل كان احتفال الأنصار بك، وحبهم لك، وتعظيمهم لك، وتوقيرهم لك، عندما شرفتهم في المدينة المنورة وعزفوا لك الألحان، والأهازيج، وردّدوا الأشعار، وتغنوا بطلع البدر علينا من ثنيات الوداع بدعة لا ترضى بها؟ أم أنه موقف أسعدك وسُررت به وسجدتُ لله حمداً وشكراً؟ فلماذا لا يسقطون الماضي على الحاضر ويقارنون في مشروعية الاحتفال بمولدك والاحتفال بهجرتك؟ ما لهم كيف يحكمون؟

فعهدنا يا سيدي يا رسول الله، لئن ناصبونا العِداء وحاربونا لحبنا لك، لن نستكين ولن نهون، ولن نتخلف ونحن أهل لهذه الحرب، والله مُؤيدنا، وأنت مُرشدنا، وسننتصر بك؛ لأَنَّ من أنار حبك في قلوبهم، وأشرقت بك بيوتهم، وفاضت بأنوارك منازلهم، وشوارعهم لا يهزمهم النفاق، ولا تهزهم المكائد، ولا تزلزلهم الأباطيل، يمضون على دربك أشداءٌ على الكفار، رحماءُ بينهم، أرق قلوباً، وألين أفئدة، وأولو قوةٍ، وأولو بأسٍ شديد.

بالاحتفال يُعرَفُ نهجُ المُحتفلين

ابتهال محمد أبوطالب

يُعرف الشخص ببطاقته وهُويته الشخصية، ويُعرف أكثر عندما يُختَبر في أعماله ومهامه، لكن هناك طريقة سريعة لمعرفة الشخص معرفة عامة وشاملة، بهذه الطريقة تعرف اتّجاهه، تعرف نهجه، تعرف طبعه، تعرف عداءه وولاءه لليهود والنصارى، الطريقة هي معرفة نوعية الاحتفال الذي يحتفل به الشخص، بمعنى آخر قل لي: بمَ تحتفل؟ أقول لك: من أنت؟ قل لي: كيفية الطقوس الاحتفائية في احتفالك؟ أقول لك: من أنت؟ قل لي: ما مدى مشابهة احتفالك باحتفالات اليهود والنصارى؟ أقول لك: من أنت؟

من هذا المنطلق نجد احتفال المؤمنين بذكرى المولد النبوي في يمن الحكمة والإيمَان يوافق نهجهم نهج القرآن، يدل على ولائهم للرسول -صلوات الله عليه وآله- ، يدل على القيادة الحكيمة التي يستظلون بظلها.

أما أُولئك البعيدون عن نهج الله، كالنظامين السعوديّ والإماراتي ومن تبعهما فاحتفالاتهم هدفها رضا أعداء الله، بل هم الذين يرون الاحتفال بذكرى المولد النبوي بدعة، هم الذين يتراقصون فرحاً بالتطبيع ويحتفلون مع اليهود.

«ونكتب ما قدموا وآثارهم»

عبدالخالق القاسمي

رأينا كما رأينا في الأعوام السابقة تقريبًا وأكثر، وهذا المتوقع من شعب الحكمة والإيمَان خُصُوصاً بعد دعوة السيد القائد -يحفظه الله- للخروج إلى الساحات رفعاً لذكر رسول الله محمد في يوم مولده.. واللافت هذا العام تقلص حجم الشائعات الدينية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها التي سمعنها في الأعوام السابقة من قبل العدوّ للتثبيط عن المشاركة الجماهيرية في الفعالية، كأنهم أدركوا أن جهودهم في خسران وإلى بوار، ولعلمهم أن الشعب اليمني لن يلتفت أَسَاساً إلى ترهاتهم كما جرت العادة.

أيضاً انسيابية الترتيبات والاعتياد على التجهيزات وسهولة الحركة في الساحات والعون الإلهي عُمُومًا، فالشاهد وعلى سبيل المثال أن ميدان السبعين أصبح أصغر مما نعرفه، ففي الأيّام العادية يأخذ الانتقال من طرفه إلى طرفه بالعرض وقتاً أطول من الوقت الذي استغرقه المشارك في الفعالية ليقطعه بالطول من بدايته إلى ميدان التحرير، وهذا ما يشعر به الكثير على الأقل.

وإلى النقطة الجوهرية المتمثلة في تدرج خطاب القائد تصاعدياً من عام إلى آخر، فالملاحظ سيجد أن خطابات المولد في الأعوام السابقة وفي تأكيداتها الأخيرة اتجهت إلى تهديد كيان العدوّ الإسرائيلي بكل شجاعة وبأسٍ قل نظيره في عالمنا الإسلامي، أما في هذا العام كان الأمر مختلفاً، فقطعان الصهاينة في الأراضي الفلسطينية المحتلّة قد تجمعوا للاستيطان أَسَاساً من عدة بلدان وأكثرهم من دول غربية أعتدنا على الإساءات المتكرّرة للإسلام ورموزه من جانبها، فكان تحذير السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي لتلك الدول الغربية، وهذا يؤكّد شمولية المعركة التي لا يحدها مكان ولا زمان مع أعداء الله وأنبيائه والنظر إلى مَا هو أبعد من تل أبيب، أما التحذير والبراءة من العدوّ وإبداء العداوة والبغضاء استجابة للتوجيهات الإلهية وتأسٍّ بنبي الله إبراهيم والذين معه، يقول الله: ((قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ)) فنطق البراءة من العدوّ وإظهار الكفر بأعداء الله وإبداء العداوة والبغضاء حسنة يجب التأسي بها، وعلى قادة الدول الإسلامية أن يقتدوا بنبي الله إبراهيم الخليل -عليه السلام- وبالسيد القائد علم الزمان وقرين القرآن -يحفظه الله-.

واللافت كذلك رجع صدى الإعلام العربي والأجنبي الذي وقف منذهلًا أمام الحشود المليونية في اليمن، فالقنوات والوكالات الإخبارية والصحف الأجنبية كلها تقريبًا تحدثت عن إحياء الشعب اليمني لفعالية المولد النبوي بالخروج الكبير والضخم، فمن القنوات الهندية إلى «آر تي» الروسية إلى حتى «اسوشيتد برس» الأمريكية إلى الوكالات الصينية مثل «شينخوا» وإلى قناة «برس تي في» الإيرانية إلى القنوات العربية مثل المنار والعهد والكوثر والجزيرة والميادين والعالم والنبأ وغيرها من القنوات الناطقة بالعربية والإنجليزية إلى تفاعل الكتاب والسياسيين والإعلاميين من لبنان إلى فلسطين إلى العراق إلى إيران إلى الجزائر إلى عمان إلى البحرين وحتى منطقة الأحساء في الحجاز شهدت مباهياً بخروج صنعاء وبقية المحافظات يوم المولد النبوي وغيرهم الكثير من الأحرار الذين كتبوا وتحدثوا ولم نصلْ إلى تفاعلهم الكبير زيادة على ما عهدنا نتيجة الحشد غير المعهود بالطبع؛ بسَبب التقصير في الغالب، وغيرهم ممن تحدث عن الخروج يوم المولد النبوي حتى من الأعداء من مختلف الدول بأُسلُوب المستغرب والمسيء والمتخوف والقارئ لما خلف السطور.

وهنا المقصد.. فأن نشحذ عزائم الإخوة في بقية الدول ونمنحهم الأملَ غايةٌ ومطلب، إضافة إلى تذكيرهم بأهم رمز من رموز ديننا الحنيف وأهميّة العودةِ إليه.

كذلك أن نوصل رسالة إلى الأعداء مفادها أن الإسلام الأصيل ها هنا حاضر، وهي الرسالة نفسها التي اعتبرها بعض الإخوة العرب مُناسِبةً للرد على الإساءَات الفرنسية قبل هذا العام عندما نشر أحدهم مقطعاً مجتزأً للحشود في ميدان السبعين وكتب باكستان ترد على الإساءَات الفرنسية وآخر قال الفلبين وثالث قال إندونيسيا ربما؛ لأَنَّهم غير متابعين خُصُوصاً من اعتذر منهم، أما البعض الآخر قد يكون هدفهم جمع المعجبين والمتابعين ولفت الأنظار أَو غير ذلك والله أعلم بأهدافهم، ومن أُولئك المرتزِق الوهَّابي محمد الحزمي الذي شارك المقطع وقال إن الحشود التي خرجت في ميدان السبعين وجامع الشعب ظاهر في الفيديو قال إنها حشود خرجت في الهند تقريبًا ردًا على الإساءَات الفرنسية، بينما صَمّ آذاننا طوال الأعوام السابقة وفي هذا العام ببدعة الاحتفال ومنكره، ويظن أنه وأمثاله قد انتصروا لرسول الله بمشاركة مقطع سرعان ما حذفوه عندما علموا أن الحشود في صنعاء وكأن الله قد أعمى أبصارهم حين النشر ليفضحهم وهم الذين تحالفوا مع الأمريكي لقتال الشعب اليمني وجلسوا مع رئيس وزراء إسرائيل في مؤتمر وارسو وارتموا في أحضان المطبعين.

وعلى العموم من خلال انتشار المقطع لمسنا أثر الخروج في الأعوام السابقة وأهميته، والخروج الجماهيري الحاشد هذا العام لاقى أصداء واسعة وحصد ثمرته بشهادة العالم، وسيكتب الله الأجر عليه إن شاء، ويكتب الأثر الطيب في المستقبل كحجّةٍ على المسلمين ووصيةٍ للأجيال القادمة وتأكيدٍ على مصداق حديث الرسول «الإيمَان يمان والحكمة يمانية».

الآن ..

تطبيق تأميناتك..

من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

خدمة إلكترونية تمكنك من

- الاستعلام عن بياناتك و اشتراكاتك التأمينية.
- حساب معاش الشيخوخة التقريبي الخاص بك.
- التواصل مع المؤسسة والاستفسار بشأن شتى المواضيع التي تهم المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال.
- **تقديم الشكاوى ومتابعة إجراءات البت والإنصاف فيها.**
- معرفة قانون التأمينات الاجتماعية في اليمن وكل ما يتعلق بالخدمة.
- معرفة عناوين وأرقام التواصل بالمركز الرئيسي للمؤسسة وفروعها بالمحافظات.
- كما يمكنك متابعة خدماتنا ومواقعنا الإلكترونية للاطلاع على كل جديد بالمؤسسة والخدمة التأمينية.

يمكنك تحميله الأن
من متجر جوجل بلاي

ANDROID APP ON Google play

gcssyrinfo

الرقم المجاني: 8001001
www.gcss.ye

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
مستقبلك .. مضمون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1501)

السبت
19 ربيع الأول 1444هـ
15 أكتوبر 2022م

نؤكد على موقفنا المبدئي القرآني تجاه قضايا أمتنا الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، والتطبيع خيانة لله ورسول والمسلمين ونفاقٌ واضح بلا شك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شجاعةُ المدين وحقارةُ الدائن

عبد الغني حجي

لرفضنا تمديدَ حالة اللا سلم واللا حرب أداننا العالَمُ المُدانُ بالنفاق، كتبت عنا الصحفُ وأذاعت القنواتُ وعُقدت المؤتمراتُ وآخرُها مجلسُ الأمن، كُلُّ هذا وأكثر، قولهم إن رفضنا تطرف وَعُللت مطالبنا على أنها شُروطٌ مُجحفة شروط الكارِه للسلام لكن القرارات المميتة لشعبنا كلها صائبة لماذا؟

لأننا طالبنا بحقٍّ مشروع مَمَّا هو لنا؛ ولأن معاناتنا كيمنيين لا تهُمُّهم ولا يمكن أن تعلوَ فوقَ مصالحهم؛ ولأَنَّ القوةَ ميزانٌ لعدالتهم لا يهمهم أحد، وما داموا رفضوا مطالبنا المُحقة دون أن يحسبوا حساباً لأي يمني وما دام أنهم رفضوا صوابَ وأحقية مطالبنا فليس من العدل أن نقبلَ ما نراه خطأً؛ لأَنَّنا إن قبلنا رفضَهم نكون قد سلّمناهم رقابَنا وقبلنا ما رفضناه والحربُ في أيامها الأولى وهذا ما لا يقبله أي يمني.

صحيحٌ أننا نعاني أشدَّ المعاناة وينقِصُنا كُلُّ شيء لكننا نشعُرُ بالاكتفاء؛ لأَنَّنا ملكنا عنفواناً وشجاعةً ممزوجةً بفخر واعتزاز انتمائنا للإسلام ويمن الحكمة والإيمَان، وهما أثمنُ ما نملِكُ، ونملك كبرياءً طاغياً وقلوباً شامخةً ورؤوساً مرفوعة تمنعُنا من أن نتنازل لكم مهما كانت الظروفُ صعبة، ومصممين على أن لا ينقصَ أيُّ شيء مما ذكرت مهما كانت الظروف، ورأسُ مال اليمني في الحياة كرامتُه، ما يعني عدم رضاه بالهوان والذل والمهانة.

هم يدركون هذا، لكن للتذكير فقط اتركوا ما هو لنا قبل أن يباغتُكم الغضب، فما تحدث به الرئيس المشاط ليس كلاماً بل ختامٌ لكل شيء، إن استمر حرمانُكم لنا من خيراتنا ستُحرَمون من خيراتِكم، وحالةُ المداهنة والمراوغة وأُسلُوب الاستغباء الذي تستخدمونه لن تجديَكم نفعاً، ليس استفزازاً ولا محاولةَ فرض واقع وهمي على الحرب بل حقيقةٌ ستعيشونها في حالة عدم تنفيذ مطالبنا.

نتنازل عن أشياءَ كثيرةٍ لكن أن نتنازلَ عن حقٍّ يفضي إلى حياة شخص وفكِّ كربة آخر وإجلاء معاناة ثماني سنوات عجاف فهذا لا يمكن وهو من المستحيل.

فقليلًا من الحياء والخجل أيها العالم المنافق، ما أحقركم وما أسخف ما تفكرون به تجاه غيركم من الشعوب.

بمسرحية هزلية وتحتَ عناوينَ وهمية وشعاراتٍ مصطنعة يعيشُ الملايينُ من اليمنين في أشدِّ ظروف لا يستطيعُ أيُّ أحد تحمُّلُها، التاريخُ يسجِّلُ ولا يرحم منافقاً أو متخاذلاً أو ساكتاً، كُلُّكم شركاءُ في المأساة اليمنية، وما سينتج في حالة استمرار تعنُّت التحالف من تنفيذ مطالبنا، ومن يتعدَّ على حقوقنا فهو مغتصِبٌ ويجبُ التصدي له، ومَن ارتضاه فهو يستحقُّه.

إلى كُلّ الأحرار.. في الذكرى الـ 59 لثورة الـ 14 من أُكتوبر المجيدة

عبد القوي السباعي

ونحن نحتفي بذكرى ثورة الـ 14 من أُكتوبر المجيدة التي مثلت تنفيذاً عمليًّا لإرادَة الشعب اليمني في التحرّر والاستقلال والسيادة وامتلاك القرار، هو تأكيد بأن الثورة اليمنية ثورة واحدة ومُستمرّة، وأن انتصاراتها التاريخية الحاسمة هي التتويج الرائع والأمثل لمسيرة النضال الوطني، الذي خاضه الشعب اليمني شمالاً وجنوباً؛ مِن أجلِ أن ينال حريته وينتصر لسيادته.

ففي مثل هذا اليوم ومنذ 59 عاماً مضى، انطلقت شرارة الكفاح المسلح، وثارت براكين التحرّر من جبال ردفان الشماء، إيذاناً بفجرٍ جديدٍ على الأرض اليمنية الطاهرة، فتعانقت جبال ردفان وعيبان ونقم وشمسان لتصنع المعجزة اليمنية الخالدة، بتلاحم شعبنا في ملحمة نضالية رائعة، وهو يخوض الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني البغيض وكل أدواته المزروعة في جسد الأرض، وهب أبناء الجنوب ببسالةٍ يمانية ثورية، وإيمَانٍ حقيقي متوقد، بالأهداف الوطنية الجامعة، حتى تحقّق الاستقلال والتحرّر الوطني، وانتصرت إرادَة الخير على قوى الشر والاحتلال والعدوان، ليواصل أبناء الجنوب نضالاتهم على طريق الثورة، لتحقيق كُلّ الأهداف، والتقدم نحو تحقيق حلم الآباء والأجداد المتمثل بالوحدة اليمنية.

إن احتفالاتِنا المُستمرّةَ بأعياد الثورة اليمنية مهما تقادم عليها الزمن، هي تعبير عن الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار، وتمجيد وتخليد لذكراهم، وتقدير وإجلال لعظمة تضحياتهم وبطولاتهم، وعرفان بكل الإسهامات والأدوار الوطنية للثوار والفدائيين ومناضلي حرب التحرير، الذين سيظل دورهم وكفاحهم نبراساً وسجلاً حافلاً بالدروس الحية نتعلم وتتعلم منها الأجيال المتعاقبة وتعتز وتفتخر بها، وتسير على نهجها في كُلّ مواقع البذل والعطاء والتضحية والفداء.

غير أن أعداء هذه الثورة المباركة وثوارها الميامين قد عادوا من جديد، إذ لم ولن يروقهم أن يتمكّن الوطن اليمني من الدخول إلى رحاب مرحلةٍ أكثر إشراقاً وازدهاراً، وأعمق أمناً واستقراراً، وأكثر اقتداراً على إنجاز كُلّ الغايات والطموحات التنموية الوطنية، لا يسرهم أن يروا أبناء وأحفاد ثورة الـ14من أُكتوبر ينهضون على أَسَاسٍ من الحرية والاستقلال، من العدل والمساواة، لا يتمنوا لهم حتى أدنى مقوم في هذه الحياة قد يخفف من المعاناة المعيشية اليومية، بقدر ما يسعوا إلى اجتثاث هذه الثورة من وجدانهم وفكرهم، بل ومعاداة أفكار وأهداف ومبادئ الثورة.

وهو ما يفرض على جميع الأحرار وكلّ القوى الوطنية الحرة حشد الطاقات والإمْكَانيات والقدرات الوطنية، ومواصلة الكفاح والنضال وتوجيه بوصلة الثورة وشررها باتّجاه الغازي والمحتلّ الذي عاد مجدّدًا تحت عناوين زائفة، وشعارات براقة، وبأوجهٍ مستعارة، تارةً متدثراً تلابيب العروبة وقمصان الوطنية، وتارةً أُخرى بجلابيب الحزم والعزم والأمل، وأُخرى بالحرية والأمن والرخاء، زوراً وبهتاناً، والواقع يشهد أنه وعلى مدى ثماني سنوات مضت، والمحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية، تعاني الأمرين، من هذا المحتلّ القديم الجديد، الجاثم عليها والناهب لخيراتها وثرواتها والكاتم على أنفاس أهلها معربداً ومفسداً ومهلكاً الحرث والنسل.

لذلك فَإنَّ من واجب الوفاء لثورة 14 أُكتوبر اليوم وغداً، يقتضي من كُلّ يمني حر شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً، في هذه المرحلة الهامة والمفصلية من تاريخ شعبنا، أن نوطد العزم جميعاً، ونضاعف الجهد والعمل النضالي بكل أشكاله وأساليبه؛ مِن أجلِ التحرّر من الهيمنة والاستغلال والاحتلال، وأن نفرض إرادتنا واستقلال قرارنا وأن ننتزع حقوقنا من براثن المحتلّ الأجنبي، وأن نعمل على تحقيق حياة أفضل للشعب والوطن، مدركين بيقين أن ذلك لن يتأتى إلا بتظافر كُلّ الجهود الخيرة، من خلال التلاحم والتعاون، مؤمنين بأن طريق التقدم والتحرّر ليس بطويل، ولا يتوقف عند غاية، ولا يستقر عند نهاية، غير أنه الطريق الصحيح، طريق الثورة والنضال، طريق الكفاح والجهاد، طريق الاعتصام والوحدة، والله من وراء القصد.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٤٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٣٤٥٥٠٣٥٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٨٢٦٨٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء